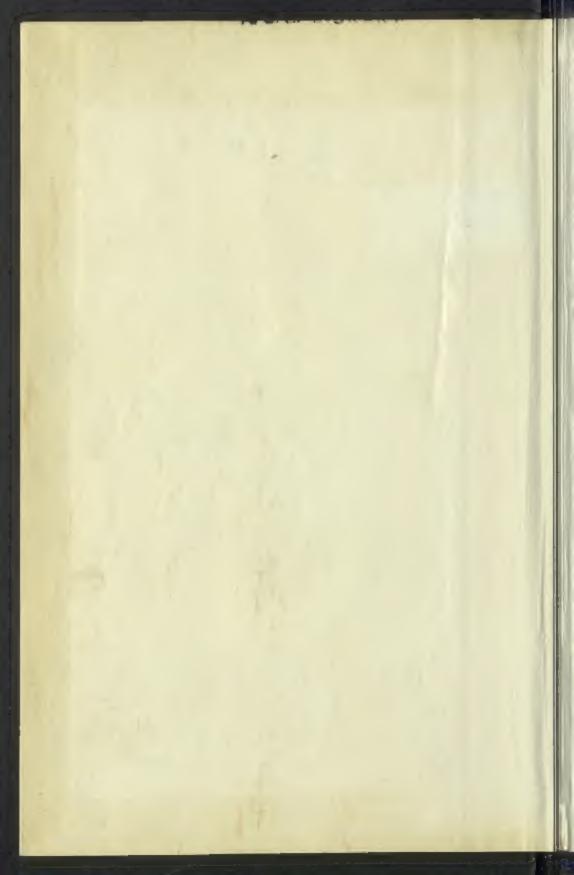
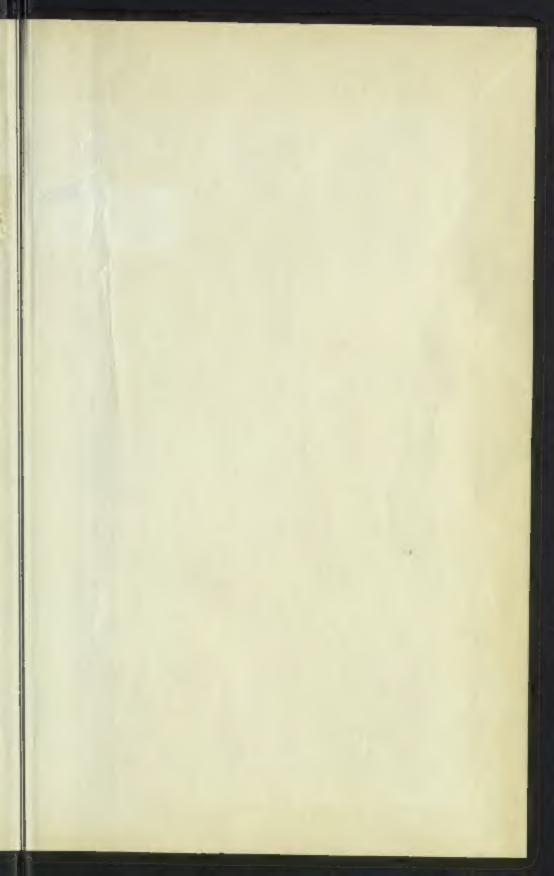


#### A.U.B. LIBRARY

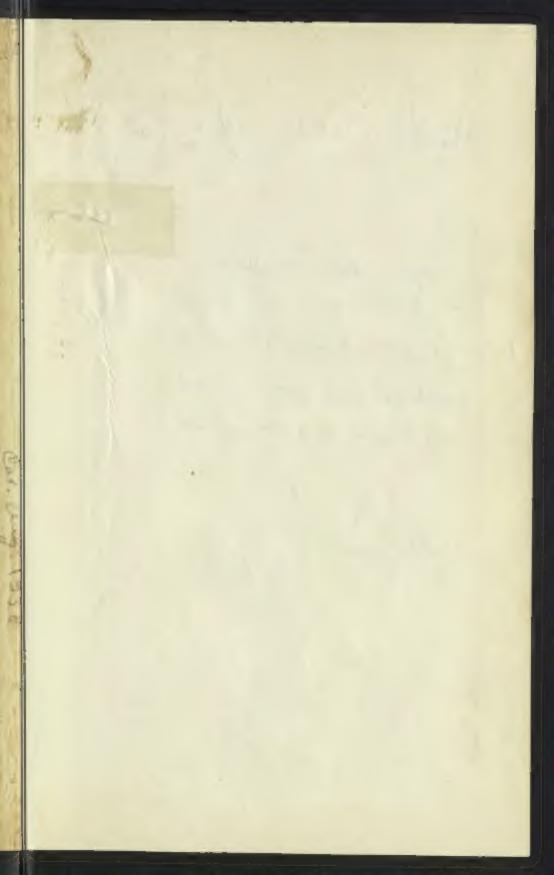




# حكول الخيار الخياد

مِتَعَلَّلُ هَذَهُ الْعَلَّهُ وَعَلَى هِ الْمَعَ وَعَلَى هِ الْمَعَ وَعَلَى هِ الْمَعَ وَحَلَّمَ الْمَعُ وَحِلْهِ الْمَعُ وَحِلْهِ الْمَعُ وَحِلْهِ الْمَعُ وَحِلْهِ الْمَعُ وَحِلْهُ الْمُعَلِّمُ الْمَعُ الْمُعَ الْمُعَ الْمُعَ الْمُعَ الْمُعَ الْمُعَ الْمُعُولُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ وَمِلْمُ وَمِلْمُ وَمِلْمُ وَمِلْمُ وَمُلْمِ وَلَا مُ مُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَلِمُ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وْمُلْمُ وَمُلْمِ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَلِمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَمُلْمُ وَالْمُ وَمُلْمُ وَالْمُوا مِلْمُ وَمُؤْمِ وَالْمُوا مِلْمُ مِلْمُ وَالْمُوا مِلْمُ مِلِمُ وَالْمُوامِ وَالْمُوامِ مِلْمُ وَالْمُوامِمُ الْمُومِ وَلِمُ مِلْمُ وَالْمُومِ وَلِمُومِ وَلِمُومِ وَلِمُ م

C. 83. 8



122221 1321 A

الادارة يت عباب لبنان

مدررها وعررها الخوري بولس قرألي

### دلال

رواية ميئية على عادلة الربخية وقدت في هيد الاسم يشع الكبير تصف الاسم وعاشيته ورجال لبنان في مسره وعادات الهه وفتح الجيش الهيالي لمدينة دستنى سنة ١٨١٠ ولفتة سانور في اللهن سنة ١٨٢٦

بقلي

كبيد قرألي

Ser

57484

حلوق النثر والترجة عنوطة

R.Church 145مها الما دواية تاريخية في عهد الاسر بنير التكبير قلم الن ق كيل قرالي الصورة

وألها وافقة في النافذة المالة على صحن الدار، وقد توسط رأسها فضاء على النافذة الحائة بالنقوش العربية ، فغلتها لاول وهاة صورة قد الفن القنان صنعيا ووضعها في أطار جبيل ، فبرزت ملامح ذلك الوجه الملكي وخطوط تلك القامة الحيفاء في فضاه تلك الصورة الرمادي وكانت بهجة للعيون وسحراً القلوب ، وقد امتدمن عربشة الدار الى الجدار المعلقة فيه تلك الصورة غصن جسور نضر، حتى اذا بلغ البها التف حول الاطار وذلك الماريا في خلسة الى القناة ، وجاوزت يعض وريقاته افريز الاطار وتدلى غيرها مرفرفنا هوق رأس الصية وكاد ياس شعرها الحائك ثولا خوفه من ستر المائة بيتسم له وقت حسن مبهوانا المام هذه الصورة ولصق عينيه بها ، وإذا ثمر الفناة بيتسم له وعيناها النجلاوان ترمقانه بلطف ، شمان في هذه الرؤيا وهرول اليها ناسياً انه في بيت عبوان المهون ترقه من كل جهة ، ورفع يديه مبتهلا هائفا:

13k-13km-

واذا بصوت أعذب من صوت سعاد بجيبه برقة

 سعاد في الناعمة يا مير حسن . انا دلال . . . تفضل ففطن الامير حسن ان امامه ابنة عمه الصفرى ، فسألها مرتبكا

- هل عمي في الدار

وَأَدْرَكَتُ النَّتَاةُ انه مضطرِب وانه يُحاول اخْقَاه غَايِتِه مِن الحِيَّ وَأَجَارِتِهُ بابتسامة خَقَيْفة :

إلي في حرب الشام . . .
 فزاد حسن اضطرابًا وتمتم قاتلاً

- شكراً لك يا دلال

وخرج وقد شعر ان جرحًا قديمًا قد الغنج في قلبه وأن يلسها لطيفًا يدعى دلال قد سب عليه فحف المه .

السعاد في الناهمة الله كشفت في محيله الهاشجة عن ستار ظهر وراء على مسرح حياته مشهد مر مجوادته المسبحة والمؤلمة كطرقة العين، سعاد التي احتلت قلبه وهو لم يتجاوز السادسة عشرة ولا يعرف من الحب سوى الاسم . فقد شعر لاول مرة قابل بعد خروجه من مدرسة عين طورا ، بعاطفة غرية سرت الى قلبه ، ولما كانت هذه العاطفة عذبة تركبا تحتله بارتباح . ثم أحس ان هذه العاطفة تقوى وتتكش في قلبه وتتساط على كل تبضائه . فحاول عبثًا ان يغزعها وخاف من انكشاف امره فلم يبح بها لاحد ، وبعد قابل أخذ الأرق يالازمه ليلا والقلق شهارًا وصارت قواد تنحط يومًا عن يوم .

والاسألته والدته يوماً عن علته اطلمها بسذاجة على حقيقة امره. فتبسمت وخففت عنه وأكدت ان لدائه دواء سهلا لذيداً هو طلب يد سعاد من امرأة عمه باوان النجاح مضمون الابينه وبين سعاد من القرابة والكفاءة في الحالة المالية والاجتماعية . . .

واذا بالشهد يتغير وظهرت على المسرح والدته عائدة مساء من بيت عمه مثناقلة في خطواتها مطرقة الرأس، وتذكر كيف انها لما رأته ينتظرها تكلفت الابتسام وافيت ان سماد مخطوبة سراً للامير فاعور ابن الامير قمدان شهاب حاكم لبنان السابق وانها ستجد له عروسًا تفوقها جالا ومالا، وتذكر أيضًا كيف انه انتقض عند سهاعه

هد لكا أو المعلى عصمو الدوح وحلى يا فيه الحدول مكاه وسط الحثة لا حاد في .

وصف مدى لامه حيد عه لاه ب ولاه ره المهدن به من به من لحطه وكان عه موده هد المول لا د اله من بال بال عالم به من الحطة الا رسمية كسية وحفال لا الحي الحي بالمال كانت الحالمة الا الموعي حفادة لان حصه بد المال والا المال بالمال بالمال بالمال المال بالمال بال

و حاراً أن من هم ال عداد ما الدارات من عالى الباروة الكلسمة الاسام تامير المام الدارسة الاسام تامير المام الدارسة الاسام تامير المام الدارسة الدارسة الاسام تامير المام الدارسة اليام هم الم هم المام ماميرة المواسطة خلامتها وعلم الها المام ماميرة المواسطة خلامتها وعلم الها المام مامي المام الما

علق في يده الإمر عدد سهد له سهد مد مد مد مد مد مد مد الموقع و مد سهد الهيقة ووجهها البيصوي و مد سهد الله على مد المداورية في شفيد المسرعات المعلوطة القروية في شفيد المسرعات المعلوطة القروية في شفيد المسرعات المعلوطة القروية في شفيد المسرعات المعلوك المداكر المائية الما

ويهدي اليهن الخو الحرائر وائمن الا سويسم هـ و لامه حية وقدكات قرمجته تجود بها بسخاء كما تجور من سرع

وفي عصر حد لا موقد كافي ورح بيره هو حد با ما حيوه به الها فدوسه وصفد با حرامه على المامة بالمامة وصفد با حرام في المامة بالمامة والمامة والمامة بالمامة بالما

هجر صيفا وجاه الى صفف حيث ، حد ه ع . اس ه، أسى حداثة سمه ، وهدر طن عفسه م الى مه الداب هدى ه كان الله حرف به حداثا شك أدار فاستده الله عام الاس الله أكان الحداث إلكان مداد ال الفست مرا عادم في المداد ما عداد عمل عبر الاستسال مكر و لد ماد و لدمرد و فسيح من حصائد قطاس وقعد كل شعد العقدية و العادة والشرف والصبير ه

ولكن لا الشهوات الحيوانية التي ممس فيها ولا حمأة السكر التي تخبط فيها قويت على ان تنزع من قنه سنسب من العاطفة الندلة التي سيطرت بها سماد عبه لاون مرة من كان كل رم مرة في دس العجور اقسم العرق بين حالته

حارق سخطه محاة عارة والمنزف التي كان عام في باب اليه بالين هده مناه سينكاث الدماث لاجداء الدعم وكاس حروبين ديب لوجه السكي للألوش فالها أأفراب فلللمه مختصه أيركاب للماذ للبنديدان وعير لأخص ایل خشبه این کات بدو سی ملامحا وعبده ۱۱۰۰ وقد کاب فوق کل دای والبداء الخدادة في الراء حد الها هدم العالل إسليحكم أو إحله الأول والمداحثة الحالمة بالمستنفوا والمدأة والكناسي فالرامين الهالموير أوامحروم حقوقي تتنولأ والأدار والأن فالمثل يحدين حجه بدياه كران م الانصار فعارقا لأفلق محلمة صمم من الحوام في المراجعة الأن الأمار های به دو و خود خود از نور در این عليم الأم الأخوام المالية المالية المحالة المالية المالية المالية وأسامية فبمان وفير أماني محديق فيها المطي and the season of the season of the وقد مخت و دروه و این برون و اور با رو افاهم اید امکان شد محملا أنامس وصدا الجامه والماساء لتي طال فاحربهما اقرائه وقلد شحب لومه وعرات بداره هاد . النب والأفراح المفات لألبي بدات و يتعص بدس والفرا ليهم و د اهلا من المال المال المال الماليجا الماليجا المالية وعيه ما د د د د د حايجك بالجايز عام د د د د د د د د د د د د خفصه في بنا الجياجي أن أن الوابطة عليا براثية

مد بت سر في سيت حتى من عاشه الأعارات مصافف عليه الله على حمر ٠

عرحت دكن سم في فيه ره مدى مى هد حديث به حتى شعو ل مه ميه من مده ميه دريازة وفي الحقيقة اله فضا مشاهدة بالله ب ميكل موضه حدامه الاولى، وكان اول ها وقع طره مده الله فضا مشاهدة بالله ب ميكل موضه حدامه الاولى، وكان اول ها وقع طره مده الله بة في با فسق ب بي حده كرياجي الانسان ملاظ و مدة صدر به وحمد ب في ما در ما بي حده بي بياجي الانسان ملاظ و مدة سما مده وحمد به وحمد به بياجي من ده به بياجي بيد للسمة بالمده بياجي من ده به بياجي بيد للسمة بالمده ب

لاحد بر عدد فا تصفح ما يوم في مان عدد مانامج الطبع عوض مالامح الاولى حتى كادت تمحوط . .

ای مکا حس می باید حکرم اید. و دمای اید کا اما بله علی و دره مراه همه املاً امای ایام می اداب دلال لاحید می داشته اید کا من لاعالمی الحال می اندام داد

وهلامه ن ۽ مدي هن --

999

وكن حسن في لحال لى مات الدس وقد عادات به هو حسه وسع الرائياس إنسان صفاره من حدرد في سداد (حمل تحسر أمه نددة لاسان طول وحس

د به د ميه د. في کل م لاد عال جنام يي صد ان کاب د. به في ح الدن عقة جديره من مح ١٠٠٠ في و حدو لاحد م ١٠٠٠ داد د مامي عشيفة لأول لا يا في خرية وقد عليجات في الما لها بي أنا يا جاء ما شهر تقط سي من المد و فد عال عاد الماء الحي و فاحد ما عد الحديد عاد الا فاطعها والأنكيد والأفقاله ولان شيفاف لتماث في عراش وجاعب فيه سلا مدورة رسق فيد مصاوح في صل ما ١٩٠٨ عد ب د الما و ١٩٠٨ عديد علياه و فيه المعادي و كان الحالم المعال المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم كالفة عليان السيدة من فيه فياج الأمارات الأيان الأمام فيما المسان ان قد عصر العطم ممة وجه مه تعميل سي حياف الم من لا ياجا با و نصبه ما سنامه الأسه الطمل الده مامه شمسة ودو الأحام الأرام والمهار المالي ور کاره مرکز پر که ور خاصه و ساسه و بدار عالم اور شامه این صد موسه م مده سک د ی من و در مند کر الساعات العلو بلة اللايلاة بي كان عصل علم في عدم عدم عدد الأب عالي أحكوم كاب الرهب الما عدم الما الدمال ملولة كال تحال بدوس مرا مصفي بدا حية خالد ما يحرق وال العطاء والصه والمعاداة

و د محصانه عصاق صایل بداج مربه و یی میدال و فرد و آمیز بی حسو ا فاحامه حمل المجمعه عدال کی محت عدومه و عدل شده مکار به ابو طول فعرفو الامیر و کشو لاسفانه املاحظ حدل آمام عصر حاکه عیر عدیه فیکال الحدم محرمول الامال ما عدا کی موج مامحی، اسرمه و غرب را مهدول حیوهها و ماصح فی صحل بدار حاجی حجال مامه و حیه عصر کال عصمته و جماعاً ، فاحد عشره یسمل می امار مردوحه مقمصت عصم فامل نعص و لاحدة ا حديد تي محمى مطبع و يعلوها هذا منه مدست ، منه بي حديد بي دلات الدحل المسلم بدي بدسطها و يعلوها هذا منه ، وقد تساعت الون حجارته بي صابية وعناقيد عدمه الله بنا بالله ، من مدال الله بالله باله

و خه بي سر جه من لاست المحلق المالة على ما دار المالة المحلة على المالة المحلة المحلة

ور تحب حسل در الله على الله ع عدي الله عاد الله عالم الله عاد الله ع

داك لكاهل حيل مندل الممل المتمه يقل الله المال الممل المتمه يقل الله المال المال المال المال المال المال المال الله المحسل المال في المال حديد المال ال

الحديث ، في حد ما عال ما المده الم التا المشاهر الما المده الما المده ا

فرسه لاب دول و "

and a series of a series of a

1200 a 20 % in

ولأن فده أن الدم

ر مدخف شي ومأه عن دکارت خارجي شدمن اد سکني ع<mark>تقد</mark> اي صفت هن دفار من خان وحسرت در حار و وي

النظام صوت الدين المولى وه منت الوالى المولى الدين المولى المولى

. وهل تعود لي بعد دنګ حتي ه

ت بدون شک

- وفلي ٠

ر حالة قلبك تابعة لتحسن صحتك الاديم. وفتحه برلاقيه من أدرانه . أحثُ واعترف

وكال لاب علول فد قبل ال الدوة قبل الدر الاعتراف ولا به يعرع فرعاً حميها فابض وضعه و الله على حدم صلى عبود فلمانه ماه ووصع اللسل على منصدة صعيرة الطمية الاعتراف علمه داولة وصلى الله الله من المالية من الله فضي حميل الصبح والمعتل ووضع علمه ل الصابي في حدف الداع مركب من حلوط فصية في عابة الاعال المسلم الله المحدد أثم الأشاعاء وقدمه له وعال الحسن تأدياً فاح الاب عليه وعالاً المسلم المالية فاحدال الرقة الرائحة عهدة الالتها في الله الطون الى حسن ماليها وقال الله في الله الطون الى حسن ماليها وقال له

لقد اعطیتك لدواه الرمحي .هدت ه .بي ل شعی ه در به عبی طی
 ن صف دو ۱ لقلبت عبر لا شره - ۱۰

وکال حس قد حقی علی معمله بدعیه لامال می بخی اینه فی با از بریشش دلک و حاله

وهن في لدن فاد تكبر ال محل محل سدد

جم فراية ليها شم ١٥٠ وهي فيم د الصفرة ها اللهاس الأدب والطرف

- مدست من شعمتها .قد سعت الان السين التي عرفت فيه سعاد
   معي د د لا د
  - ساهواهي علي الدائمة عد عودات
- سایشه مس و حدی ساخو د په د مسها کاب و همه فی التافلات عامه سی صحر ایسا و ازاد مدید سم اداما ایراد کابیم شو صعر ساوح حب می دمی ای ادام شمی
  - سافل فللدهال موالد المعادل والأراب المعادل والمعادل المعادل ا
    - باعلى سريعه أن لا يلان محطونه مدار أ

لأياجا والك وساه فلاع إفي سي على المناسبة المالي السام

## الاسمنة

مي حاودي هد اله مراكوس بي ماكي الماد الله وحتم بشكر الرئيس والسياسة والثناء على تقد المعاردة مشكر الرئيس مرهدي حدود به ماكي له افضاله عليه وحتم بشكر الرئيس ورهدي حدود به ماكي معطع مصفقين مهللين فكانت حاله الماد وه ده به ي دوره به ماكي معطع المهاد والمادي والماد الماد ا

وكل مد عدد مدد و وحدة الي هذه الطاهر الميهجة بوقد مم والمده الطاهر الميهجة بوقد مم والمده الطاهر الميهجة بوقد مم والمده والمده وطلت حجارته و براي و والمراي و والمراي والمراي

لاحظ حسان ممياء الحاركان عالصاء مان الاقتوال معها العامل اسكاهن

وقس ريمهم كامل ما ده من هد الكلام المراض له العدر المشايخ في طريقه مديناه مع المجمع على المياس وارد الحدر لاب الله والا صاحبه الدا الدام حدامان الحداثة مأحدث المحافق للمالابالطون:

- محن مصطرون ان ساول مديد في عيه روسيكي د سير ساعات با ت

سير في صه عمر

ل مر أح عهد د بدية ، فندي الاكافل على به في تدر فتة في المال الكافل على وسلم سافل سبع د لاحظ في به في تدر فتة في مكنه على حد عد المداء . . عرام فدد حال تدافر حملا وسيده على كتب الموافع اللاب ال الدية منع دلار نعيمها تلك لتي عام في عامل إدافة العبر على العبر على في عامل إدافة العبر على في عامل

· Al lowery grant la .

عم حات الله عني دعد مات كنها في افراحهاالقريبة معروك بالنم كم عا

لا » بن الله جماء في عدمان الليلة عدنا فيكل فرحنا
 قالت هذا وهي تنظر سراً بي حسن لان عيمية كانتا متحهدين محمد او في فلاحظ القس الطون ان شبخه مداد من حدالله عدل د.

– الا تعرفين رفيق ؟ الامير حسن حمود . . .

لأمار حس حود بن عم دلال عمار لنا الشرف

و ت ها و تحت صلا ما لامه شاب وقد عبر سكا الله له هم هلف الد كه الأن ساور الله على ميرين ووالدهما في ليلة واحدة.

و عشت لی ۱ و ق مصاحت

يا دلال هد لامع حسن أن عمك إ

بله صعد حسل له برا لموسل می و می موضعت دلان در فی ده شعرت کان فاراً لمستها ، فاضطرت وحذت بدها نحمة وطوات در ساسس الحد مشكنة عليها ، ولما حلس الجبيع على الانستعه في ه می حسل کان سبی حسر حمل مصوبتان الی وحهها ولم تفقه لذلك در دار المحد المان سال باید می در حسل مع رفیدها فی عرفتها مدعیة قلة شهوة الطعام ،

و بعد المشاء و يداخينها أول الأدام في باقله العلمي و دهب حسول البقيًّا إلى الفرقة المعدة له وقصى - . ـ عم بد من المسر الله حتى فا سه حول ل تعلق به حقر و کال باید ف به به تنی بد به مصری ما فی مصل على و دري وقد مناه سحمه في ساور ، وولاً فصاء تلك النقعة. و بر علما کنار می د د د د د د و د و به مینیه سی د یی و فاتعث عاله كالله بالتدر الهناء وأنصصت والدواء رفاه صاباه الده حسال أأل هموراً ولال المحلولة فلد حالي لم دا مطلق الله للشاد الأحراد فا اللها الهاولي الثائر ، وارت جوارحه قد قابلت هذا الاحتلال . . - فيحوث عوصه وفكا والى هدمانه مي الله بي الا إلى مصاومة الله وصوله بي د الشبيح، ول حديده سع صعة د ال ال ١٠٠ مه ١٥ ت - ١٠ علي من عدها لم كل فلتى سخدين يه في ١٠ حوسهم في و في ١١٥ ل حاصر لم تاركه ثانية فقد كالت تحفظ حراهم محه حرارات فارتدش بالأنديين مدردة مين المطعه سيماني شم م محدد لاسب قبل اليه ومجب عليه أن يتحقق داك قبل مقره الى والدنها ؛ حتى ادا وثن من مهم لا مدد دمد في لا ص سنطم ال بالرغوامية هلاء عدة

قصمه على اسطلاع أنها وكر بن به ال العرد به وهو عام على الركوب غلمًا الى اعبيه 9 فأحذت تجول في فكره مشاريع كثيرة بجد في كل منها

والمواحين موامله السارا الأرام المراجا ∽ ل≎ ، ق ، سی طأعها مقاعات فالعاد وحدو حديدها والما ن لأسخ وو در برون أ وون و در صور بدار فترات مكرمين خية ومن ياح الكام في مكن خطاعات فللمنه للي مي هي ور خان ه ما د مام د يهيي عقد م او ان جا احده دوليماه في الأدار و اين فيساها جا سوه الخري بالب حواليات الأحال الأالم الما المال المال المال المال کی میں عدا کہ بعد میں احمد کا بعثر حدام والأحد في من الحرار المن المن ر و فر نخمی لا حمول در حمال عرب المحمد المحمد المحمد حبث عقد أسترس عهد در د

> وهن سب وترعجه بدير دطاء ويرات کيد في عيب - المرکمل مي شايدة الاکمل

#### - وما هو سعب تبكيرك الى عده الجنبئة ع

في حمد علي هذه و في الحدود المعينة. فيمصر من فيل عربه و و ما عام في أن تحققه الشهيل

وهر ما ورسی ها اها الجلف و این علم و ملع الشمل کی آنا الفائل و العلمان

فيو دين و ما هاد و جوال الا مولكوريون الم فعيد الدين المحمد الدين المراجعة الدين المراجعة الدين المراجعة الدين المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة

ا ای و عد الاده کی و می

مكان الان مو كالمه مده في صدي به و الدي به مده به مرسول مو به مرسول مرسول مرسول مو به مرسول مرسول مرسول مو به مرسول مو به مرسول مرسول مو به مرسول مو

- ما اجل هذا القلب الصغير!

ه كان س حسن لا ، الرعه م السالة وقد مه بي بمثالة المماعث قالها

- ـــ فأحامها مجلم وتأن :
- هذا قلى أصعه بين يديك عام سي مسه

ا هل بي مدره مي كل سحام على الدان معاد

و کاد حسل محل من و جه دو ۸ فی ایندر ای صدا در است می ایندر علی است ایندر ایند

و دي هو في دي . شبكت صعر سع ه حدد من الله التقاطية وحعل معاتماً في عدب فاستر و سال مده على لا تس و سال حسن الى التقاطية وحعل المطلبة واحده و حده كا لا سالان عدم المانية واحده و حده كا لا سالان عدم الموقوف المانية وكانت دلال باطر به صاحكه من فايه مه به و العاس أدير فقالت له هارلة

عد قال بي من سخح قبل عدد وانتس ساء د قصت على السبف؟ حاتي ذاهب عداً الى الحرب اكرامًا لدونك، وستعرفين بعد ان الخوض غبارها اني لم ارتمش في حياتي الا امام دلال، فان حافظت على هذا القلب الصمير الذهبي سأنازل الجنافل بقلب من حديد!

وكال قد شهي من نظم عند حكوماي وأعاده ايها مرحمًا مخطر لها الاتفاء

في ما و عوصًا من المنت مرضع كالمنصوت من الما ألما م لدتها عمه ، فرفعت من عنتها عقد الباسمين وقدمته له قائلة .

- حافظ عني عد عقد كا سحافت با عنو عد عاب
  - سأبقى على عهدك حتى الموت ا
- واکن سائہ یا حس ن سیء دی لام اسہ ہ میاث
- م فاصد نیا ہے ، می علم لاسد میں در در ہوال سیجیں الی اللہ اللہ میں ہ

فيط ت ليه مسه وهاب المامع الماري

- وهن به هندري ن هي القناب بي دي علي الإي ال
- د و فسال فاحد به به به معافد الانه الدوال و كن معاج الامر في يد والدتي فاحتهد في اكتساب عطب
  - مرور من ما در المراج المدور الموجود الموجود المدور المدور
- صباح الفل يا حضرة نام. . . . عدد عدد الله عد حتد كما ياكراً . . .

وكات دلال لما أحست ، را با اس الاستهام من العمر ال على العمور :

- ي هم م في يا سي ولاد و هي

and the second of the out

المارد والمحالف في كالرابد لا دولا جعليما متقلمها

ية لامار حسو .

٣ : في ما العسوار

MI

والعمد لدعه كالناهش القمال فحاس فبالمدول في ساله كرعه من الصلواير له ي تعلى معج حدا عاص من هذه حراث ما سحر أوكان سه الأشحاء لللاج المراكضيج للنبي لدي حداث أن برائي الرائد المهار فالدو المراجي في طائد وكان و عم خان عد ، بده و ودود مها صحوره سنده و و کسف م ن م ت في سحي څه اند برغو شه و ماله ه و بعد کی دو حتی ه در - به ورد به صدی ده و حدث م - في معالمه عن الرحمة في من في من محمد كمن الم حيدور والدب ما يهدر أن م في كوم و داب لاسم سی معمل با مسی فام را سنهٔ اب عمل بارک سایل معاجمه کا سایخ می الصلا على عدو 👉 🚽 🗟 🗸 تا تعدد 🕒 🕳 ما معد خدم 🔻 کاس معجد \* وأنج فالراب لا الأنف لما عالم المعالم المعالم المعالم واحد من على المام من الله المام الما end of the end of the second of the second في سعه ي كي سد عربه على بدو . . م معديل حدم ي كيد له سلال و . لاسهال و وا مه الال و حد الدر حدة عدة وقديد حلا فه للمام وه فقه من هد حدود من منهي و منعاني و ده د في معلمون و فرمه ال هذه الأم متعجبان و الله الي الأسهام في الأساب المراجع المدينة واله كالريميد هم بدة كر ف فيجه مقد لماقي لأل فافيت الوجب عليه كامة وكالمنافى الرابر الادامات وصلته وفراوسته

الما حس فكن الهار في مله اليام المتعاد المناح المن كله ولأل

وما انا بخائض هذه الحرب لا ك أن سم ، عبوم سكمه أن د حه ، حديثة ما في قلبه نسأل التسر علم .

مکال بیش طول می فریب میدند. بی از ۱۰۰۰ ۱۹۵۰ به طور دختا و سیامینه ومرامیه المطلبة فاحاله

و کا الامامی اور امامی اور مامی الاور و الاور ما در الاور الاور و الاور الاور و الاور و الاور ا

الاحوالسوي سان عره همدت الله الرحة اللي العلق الا

تسل لل لحك د عاقب لا عدا و الأ وقد كال موجب الامير حركًا للعاية ومصادحة لوص في خطو عصم ، فنو سنم لاحول على لاستعام لاحسي سعيد اعراضها عدد لنس لى سترله لاول وحتل لاس وسادت عوصي وه. فت الانقسامات احشاء فخر بت بلدانه وراقت ده ما ابنائه ، وهذا لا يرضاه وصي مثلك الانقسامات احشاء فخر بت بلدانه وراقت ده ما ابنائه ، وهذا لا يرضاه وصي مثلك الانتسامات احشاء الخراب المالانان كالمالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان المالانان المالان

ومع فالك ما لنا وما الماضي. هـ كف ان لامير له طالف عده في حكم المال مع مه في وقف قصه م- الرفاهية والطمأنينة والقدد

اسمع هدد خکریه بندف خد بدي وصل له کامن في لينان **في عهد هذا** الحاکم الحازم.

كان احد شاط الاكراد من حرس الادر ما في به حكه عالا على مع مد فتحول به وحله على مع مد فتحول به وحد ب

الاركو عداعد الدام والدام في الدام الدام والدام وا

فه من المعروفات مراءها والعاط وصال به

ه کیف محسرت به سمی از مکامه فائد و حد ها فی هدار میکان او دو کند سو به فی عود ایک از برده به او ادب سی د عاله ها اظام حدد و بدات آست. مهدا السف ا

ثم امر يسجن الضائط سنتين وطرده من الحدمة .

هده يا بي الحالة اي اصلح فيه سار في مدحل فصلا من ١٠ عنا م الذي له في الحارج. الا تفصل هذا على التطاحن وحراب وصاحب

ه ى حسن ل بمس عه مه كل الدوه عنه ما مال من صاعب بسه عند دكر الانقسام وانه سني الراطنة مع انه حلني الاصل. فقال له بذوق لا له قه عد الاه

م سك للمال حجم الأما على بدل وحداث مع بدل وحداث مع حيات الحليات الحاليات الحال

و مدن و د ۱۰۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱

والحلیجی افتصال کئیرة علی لینان محدم ب حدید د نه و برایه ووطیه قدره لمی حق در به و برای کام حقی دیا به به

د دله لا بهم أن من به في ساسم على حالة السيحي في هد الحال المرابر وطالمه الدابية في نفية ملوزيا ، وهذا ما يُحسى أن من الالمداء ت التي تحمل جيابرته الموابة في اليدي الاحلمي قيام الها هما و الدهم الرهد الد تحاسي على التعلق الامار الشار الذي حمل نمس مداراً رقاماً والسام له أن ساء الله دروة المحد بالرغم من الهله

المساد فسيعظ من فرحان فرجان وجده كلم و د و المحاصل ما د الحق الما وهما المؤلِّم وهما ي والروال والمركزي المركزي الم لا عال و حجال الله الله الله الله والله المعالم المناف العالم في منظم المنافظ الأنهاب المرافظ الحدوج رافعا والأال التي وفاح الصافية والصاب ليه راها و الأستاه و الماهو و المعلى الماهود The same of the sa ه مو چې و د خه قه او خاند لاستندل لاي م وحدد خیا حی ده چا ده . فی معاد لاد فاه نسب صه و حال م کا حرار الله کا این او افرار کا حملا و حالا وملتني دمه المثم من حام كالرام الماري ما الما دخل الحيمة د دیا در علی در عدد ها در در مهای به ف عصی با داخل طأت في محد على لادر أن أنه ان عاف أوله بيده عار العالم في حبيه و حدد يد ١٠٥ ن محس عراد م وهد الخر لم بنه حاكم ي بنان بعد الإمار فحر بدس معني مکنت و فتاً علی ب حیده ام فدامه عدود و شیل ما حی لامبر را سادار سد قال این سمام دی به اما عدال اینده فاهد آن به ایا در با دیده فقه سا فتال که لاه

هدار سه داده داده به مصای ه داده هجر وطاه خیب ماها الله و عاد اهدائي الداد وجاد الدن لله هب في دواله المداكل دا دراه و عاد و آي سداد وراد داده داده ي الدولا ما الداده و علام دادولا و هال و حاد و يا در الداد مدول من هم ب و محصود الدولار و هالها دولا أو درا

ر لاه در الله در هم در در در الله در ا

و مد ال حس ما و حس لا تراتحه و طها له لا تدعم السلم و و م بهِشَاهِ السرعة وجمعه عليّا الحبيش حداثه فال لها الله الم ت من حصر ، حال بدونه ، كبرهم حكمة و حلاصًا وقد فوصتُ اليك م هده الحيه مدسم حسي محت ف د تك لترد العربان عن البلاد وتؤمن العباد شرعم

فسرع لاه ونم مكه مسكه فالا

ر و حدثني و الدينون عجمه مستعدون بهدى في حدثه الدولة وحدمكم
 فعال له أور -

ونحی خسی د بنائت مصر می حدمیائت وطاعنائت و قر مال کمل خمل حامل ، فلد شرائه ، اس علی سال ما د مال حیا

فال هذا ماند الرائد إلى فقدم بخطة فاحتمال فروانسمور الأملال. فالمدال الله عالم فالمان الأمان فأن الله الحديث التي مامة الها

ور عبر لادر دو مئا الحد الحدود ما تعالم الا على من هذا فهو ددوي ما دفهم در دو الله الم الأدل العدر الله مه ما دوجه التي مايام الادم و الادا وهي لا يام الادبور الدو الادة الحدال و الحدكم الحوالم كان الادار هذا والمعالمون بالحدثة و كانه في الذان و أحدال فال الحدم و عدل حولة ومنعالون بالحدثة

به به ماده کل هدا مع حمیاً دمنانی خانه و کف عالب الامه الشار علی تعالف الشامه با بدامه هند فی دم لام الند عدیه ه

هد م وسد في حد حه ما و باكن سنت ال الكنمة لانه سر لا يعرفه سدى لاحصر ما بعض لاعلى مد الله يعرفه بعدى لاحصر ما بعض لاعلى مد الله يعرف سي لاعلى الله في فا فيتان و دلت المثال المعرف مع المعرف المالي المالي المعرف المناه المالي وحلى المالي المعرف المناه المالي وحلى المالي بعدم ولاية الدامل الله والله مصر يتحيل لموص لاشه الدامل المالي بعدم ولاية الدامل الله مصر يتحيل لموص لاشه الدامل المالي بعدم ولاية الدامل الله مصر المناه وهو لا تقوى على الداملي المالي المالية والمالي المالية والمالي المالية والمالي المالية والمالية والمالية المالية المال

حده منه ف آ بنگتره ماله و خانه ، فلما أمل حالت باها بين استدعى الاما الله و طامه على الامر السلطاني و سأشا مافي دلاك قاللا

ركت ددرك على را با عدى في ذلك فلندهما الى دمشق والعام مرصة حياع حاشد وحيات والعام الله على عدم المراه الدولة والمال الدولة والدولة و

هرأى الامير يشير إلى تعوية للمان الدامة منه مصاحمة عطامه ته والا ال هأجابه على القور :

انا ورجالي في حدمتك غاتل حتى من أ، عدمت ، ، ، .

فعال ته الوراج

حیاك الله من خادم تصوح ، وانا افراس النات ، العدم بهمه وفی م الحال اللمة وقعل ما ما مهافقاً

ووعد ان يكافئه يتوسيم سلطته واطلاق بده في حريكم

وفي خان حصد سديل به اله د حللته او عديه الأه اله ه هم أهاب و سال دماً يقطعون العرق ثلا دير خبر الى الاسف بد

الدي فرحم في المد بحث في مرحمه ي مسر قد ير (۱ ملي ۱ ۱۰ ان مجمسر اليه كل من تخلف عن الحدد الاول وكتب في سرحمه بي سرحمه الي المقاطعات و يرسلوا اليه جميع الباقين من بحل وقد حدد الديد وحمل الها ومانتي بحر تحت به وحدد

وكان الشبح شار حسلاط فد تأخر بعض سال دانة وكان به ال محصد حالا برحاله وثنى بأن الدشعين الله في وجل لابهم بعد ال الرحالا بالف فكيف وقد مجاور حيث حسة وعشراس عنا ، و الا عتمد الله مسمل بنان والمصرائية في سور يا عمليق على هذه الحلة ، فال فرد صبحا حالا اللهال بالله ويد على فيصلق الله على سؤول الداخية في سؤول الداخية و مجمعي من عاداته في طلب لاموال لان تعرير السال

الصبح عربراً مكان و بال ساطة وي سلام بالتا حصة كما و بي بطر هده لجايد لائت مقد ما دركي عواد و ساحبهد في براحم لاه السي كاعت ديمه الدين بات وعليج بحال دط الشاح عبد وعجدتك فه عما في سامه و بيس لام و والشعب عامة وعيني دلال خاصة ، لان بالمارات حراسات كان من الما الا العثيوق به الحاصل ،

فال هذا منظم الى حسن الله حمولاً من ال محمل كالأممة اللي عاد معط الد علامت الجمود في فعد الحد الماجات جد

ہ دھت کی لخات ہائی حصرات درکل ہی ہاں ہاہی۔ ورحل یاسل

هد ، عشده ویك ، ب حصد لاد احمد ، وركان في صهرنا محال قصص عنترة وايي زيد المهالمل كه مركان لام و ده و ، الله

وکان قد احتارا فه العمل فعید می شد به این به به به به م علی قبی سه استفاده اصل له لاب عمل

هود الحاجم حمار صدو العداد في حداد في عدد المعاد المحدد و المحدد الله عدد المحدد المح

والمرابع والمرابعاء

ه گهدو نان ها فاخله خان با هه ند نه ایمه

حيث شفاف حث ١٥٠

العدد ب لادر ده این بدي حسن اداخان از بالا استجاب الد هفته الات الطول حتی پورت الدمينا سطه ۱۹۰ ما با با بالد الفيد الاه احب المه المنت الدول ما داد الماد ا

ž

## ----

اله من على المراح من المحلول في الاسطال الملاصق الله المراح المراح الله المراح الله المراح المراح المراح المراح وهممة الله المراح وهممة الاله المراح وهممة المراحمة المرا

ه با سامل عصر بردوا و ما درود سفيم الحد باد سافي القاعة الواسعة ، و ما سامل عطو و التهما القووة في البريق من سحاس مطمو بحدط فصاء مربعة عدم وكانت التناجيل من الصغف عسد كأب ولادد أنه فد و العسل عدل شعار عدد را طديث منه و الله عدد المامة و العلم عدد العدد و العدب و العرب عدد العدد و العدب و العرب عدد العدد و العدب و العرب عدد العدد و العدب و

فات هد و درب محمد ای ویده حمل و اله مصرو اس مدار اسمارت اللی امیر ادرات میه حراحًا محاد ت این الد وي حقیقه او دفت و آنه اما و کدر الای افرات این عاب من شفیقیها افغي مااک مصور احمد او فقف و فني مجد می سم استکهار اللی مساحم من شمیم قبی و دایه دلالا اللی عدم دلال ا

قال هد ما أن ال في وصيفها شامل و دعب كاهل المدرخ في عرفه و بعد ساعه كال حسل و لاب الطول العام دار عجه الادير حيدو شهاب وهي شها من دار عه الادير حيدو شهاب وهي شها من دار عه الدودة المحمولة وكسه لم يسمع طو الا داران في الماسلين في الاماس وسف قعد ل شهاب خارجاً من الدار وهو شفيق الادر فاعو الروح سند دا فاحس حسل لاول وهلة القاص ما يهي سنه ، فلسله من الله به الدريات بالرهاد الادير واحية الادير فاعور مراجمه

كن لادير وسف لم يلاحظ دلك بن سبح بن عس بعمل وقبر ردد محدة المحمد المعمد على عس بعمل وقبر ردد محدة أثم التعمل بن الأدير حسل وصافحه بصد أنه أوكان لادير حسف حمل المامة طويلها عربص المسكرين مع عومه في دائم به أثم اللمان قوي العشل ولم يكن في وجهد مسجة على حمد الأدر أسكن أدامته كانت بدل عبد أحداد الاله والمهالة والعالم بن عالم الله والمشارات من عالم الأدامة المانة الما

فيأه عنى عنان

- يى متى شرفت عليه - مه - سف

 حد من من على السلمي لامه شه لا لمم مثا مح كدم مان وعلمه في إن سبرعو مع كان جاهها في معمل لان لاه ميم ك أن محمد مهمه لبي كانه و م يع و ال عد لاه كارماصات في بالحصور واللو من بأخر من سندم سنحف عليه إلى م شرف به وقوع، وقد سلم مبليان باشا كل طاق تلا به څير منف د الد بد بدير ده الله مال يي صحر اعتسف الطريق اختلاساً واتى يوسف باشا فاحبره حبدسته فدماس فهوداي الرازيب، حيث ذهب ليصداله من عن مدعمه من حمد بن دمشن وتحص في ه خدل و ميماسه فالله مايا على م حاسبيال الله ال سحد ما كا ما يولد أو حم الدهشماس على أيحلي عن صف عد فران أنه عد لها مه تكاليها الأمام ساهاله أي كوه ولايه على ما يه فعمل م حساسة وسادع وجود للمشقيل وفر عليها عرمان ودعاهم في خصوب مكان لأمار سار خاط وأسا عليه وأسير والا الى حد شعولان و الله طبع حا تعليكم سے کر الحدر کفظہ لغے ہ ولا محمل تمسیر جبی سامہ مدینہ ہو جر کے قال فیالم صبحتي فطردوا توسف وشاولا الهو الدكم أن أسبكه أه وقيم هم في دلك سمور هنافيا عظلها وعلت أصوات التراويد وصرب البيادي فسأن سهرن باشاعيا لأم وأحامه ل الشرح مصفعي حداده على مديد في حدر وصورة المة الافي

حل حمد بر شدق و به و به به على بدخ قصاط ب الديدهيون و وه مد بد كر الديده طور و به ما بد علمه الديده الله على الله و الله

the say are the entire

وهي سأنفسص الأنفاء الحا

J 42 J 42 319

---

.46.

کار سامہ لاد سمعی میں دیاد جما در ادارہ سار بلاد کا بعد واز عد . در يد لاب على حد أمه وسرعتى لامر حسن و تصرف. واذا يصاحبة للمار نهات منتظرة على باب الشاعة

عص محمد محس المعاسدين عر

ود حل الاستاند الد مده و مده و الدان الدان و كنها معروشه بلا دوق فعد الاستاد حجب الد د د د د مده ها ده كاند الدان ولا السلى الد تحلى الامير حسن دفال برد اداد د مده د ها الدان علمان قائلا

سى لاده خاصه في و خام على حديث عنها ي صحه لم تكل عني و المواجد عند الله الله الله الله على ي صحه الاوجوالة ي صحبي عنه

نعب در ایارد الکال

الامير حمين ، كنت التطوه من الرسة ، فحاء ودخل صمعن الدار وعاد كاللص الامير حمين ، كنت التطوه من الرسة ، فحاء ودخل صمعن الدار وعاد كاللص الامير حمين ، كنت التطوه من الرسة ، خاء فريب عن اسرائيل ، ولما اخبرته دلال الناز ولا الرسة في الحرب قفل واجه ، . . يسأل عبي كاني لست بصاحبة الدار ولا المرأة عمه المرأة عمه

الاحظ على عمر عمر حمر ماليما الاهم الدطمها قالا المدام محالة الله المدام محالة المدام الله على المدام محالة المحلى المدام على المدام المحالة المحلى المدام المحلك المحلم المحلم

 شكر الحصرة لتصفاف فقد كافت الإسم يستعد تسيمه بعض الامواد أما ترافقونه غداً إلى الشام

ي، نعم لقد تواعدنا معه الى العجر

- وقد استماد الامير حسن شجاعه مدم على الانضام الى الحلة ٣

- لم يعقد سجاعيه فط مالكيه فعد ساءً من صحبه ، فد تمافي الآن فهو أول

من عهم بوجه محصرتات مصل الأمار حال اس على محافون الحرب

- والنعم منه فقد كنت لل به يعتمل أمود في صدر ال

حدث ما ب لاستر دو علی محمد لاما کا بریکره امرات عما فشمر دهو سمه کلام اعاس و منجاب الشاید در العصب علی می فید ه

ه كال على وشك ل يوهم بد حده كل على بدن الله لا الاه سطارة

يات به شده ثم سرع في الجواب قائلا

- حصرتك اول س مر الا ساسي خلت الامير حسن على هجر دار أمه لى صيد . وثقى انه عاد منها رحلا وعزم على ان يبدأ بحد مديدة تجملك اول من رسي عنه وعمل ما ما فيه موهو راغب في المشراح حاطرك عليه وان تتحديه الما اك

- رينا غليه لامه

وهن تدمين ل ککونۍ له کا څخه د

- ي اشرف والكني د ايم . مني بكلادك هد

- اعني ان محمت له بيد الاميرة دلال صبح ب سا المحاة

فأحاث بالرودة

ال الشرف في مصاهرة الامبر حمودوالامبر حسنولكني آسفة على الدلال موعودة اللامبر يوسف

فانقش هذا الحبرعلى حسن كالصاعقة واسودت عابا في عباء ولم العد يعي

ما يقول . فعارضها وصوته يتهدج بالغصب

- ومتى حطبها الامير يوسف ؟

فاحدث لاماره بمصرسة وكانب للفط كلمانها تأني وحفد كأنها علما في ال بالكول كل كله كجمح للمهدم في فلمه

لم يخطبها بعد رحميًا ، الله حرج الآن من عندي عند ان بال وضاي وكان قد
 فاراي دمشق بعدم و الدف الركعي دبان تنصبح دلال له

محاف الصل علمون إلى يصدر من لامير حسن باللا با في له فتوسعه في الامر فاللا

ب حصد علت وحصده (مد حد حد کامه في در لامه د دلال
 به سمحي لي دمول بي ادرها که في مدحد، لك به فرشم مدحمد، فردد به عي عدد حمد الله مدحد به عي عدد به عي عدد مداو على في المحدد الامه حسن وحق عاربة فيمصابه على عدد فعادت الامهرة الى ضبط نفسها واجانته :

لم يعد الامر في طاقتي لان الامير يوسف قال مني وعداً ووعد الاو ١٠٠ دو
 ولسكن هن تأديين لي إن علم كالمه ٩

العفو يا حصرة الآب قابلت من اهل البيت وكا «لادا" و كن يعمم
علي ان تكون هذه المرد . . . من لا سكن يهمن سية رعسة لامبر حسن وو لده
علد رئيط، مع الامير يوسف ولا يابق شرف حلاف ، عد

اللا اقول الخلاف الوعد بل تلافي ما لا محمد عافيته من المعور بين البيتين ، فالإمار حسن ابن على عبرم أثم إن دياشه محم عليه لاحد برعية الطرفين أو ما كانت الامه قاد الال كان ميلا عي الامير حسن ، فقطعته الاميرة شيء من لحدة

 فأجلها لعس عول البحة خام

ان الزواج في كل الديانات عقد بين الرجل ، ، ة وهذا العقد في دياناما لا يمصم الا معدم على مد كان محمد على عد ، و حدر صعد ، عدم الرحل لا محل العبركلة عسره لكر ، به حق في د عده كان حد قول لا رط مهده الواحدات والشدود حي السلسة مسحت عصرون ، الما الكافى بيتما فا و محتم الها حد حال لا حل لا المد الما ملى لو المد قد ما الكافى لو المد الها عدم على الرواح محر الها له ما و لد الله عدم الله المد الله المد على الله عدم على الله عدم اللها المد الله المد الله عدم على الله عدم على الله عدم على الله المد الله المد الله عدد فلك عدر في الانتصال

سهمل أن تعير حصر لك ن الألا علم الأدم حر

فأثار هذا الكلام في طس مع معدد مدد ما كامل واجابته بوقاحة

عكمك ل مول هذا المساهد المساهد في حصرتنا فلا فسمة الدور لا المساه ما المساه الدور لا المساه ما المساهد في شؤونا

وم په در حسن مولی دی در مداد داد داد داد داد داد. پستیه فصل ها تخد:

د كنت « ست لا عمره» نحو الكا\*ه الا \* • • • س م. وحفيد الامير متصور حاكم هذه الا وها التي اعلن على وؤوس الملا التي لا احمح لك ولا لاعتمم سات س أحد مني دلالا

ثم يلغ به الغصب أشده فنبص ، سن حنج ، وهره ويد .

۔۔ و الحصالات رأس بی وشاف لاماء سی فصل ب ملحو دمحاً مهد الجمعر واقع بدابی فوق حثتها علی ایا دع عدی مست عدراً مها

قال هذا وخرج

واراد الفس عامل الهما في لاعد ف الاهام التي علمه من لاميرة ولكنه رأى يعد هذا التهديد الذي م الحامل المحامل علم المحامل المحامل علم المحامل المحامل علم المحامل المحامل علم المحامل علم المحامل المحامل علم المحامل المحام

+ \* 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1

فحاني عني عني وقد سه عده و

ر ميمد ه م ، و و ، م ، س آر و ، ، ک م هم اله والمانوق به للايناه مع اللي كنت رد ، م م م الله الكيمونية حقوق الواللدين على الولادهم في ١٠ عده ، وه و وه و م م م م م م م م م م الاه م خال الكيمونية مقد الله من الاهر فاني شد د ، م ه و و د و و د م م م م م م م و يدى . فيل هو سي وريبين ٢ مدى و يدى . فيل هو سي وريبين ٢

ولد وحدث ومه مدس و حمل لادو ما واحسنهن تربية وحصالا و فأجل لادم وسعاد ما الدعر ووضع في كل عاديات فراده علم والمحتب لم عدد ولفقا ساده و الم معد سده و يأتي تها لا تحمد عشاه او لم يهجر دار اليه و سعد عدر فها ما في صد الدول والعلمة المعدود لان لامارة الماه كان حدد لان الامارة الماه كان حدد لان في ما وما باد من صيد وهو يائس من لحياة رأى لامبرد دلالا في لم لابها فسه، قامصه قالا مبرة سعاد وكأمه وحد فيه سعيمة النجاء فلعمل عبر مانتي به لواء محد منه مالا به ما هام عبر بله لقده، وما فاه عبد المديند للذي مجمله منه الساعة ، لان على مانه منه بالساعة و شقاء الحياة كلم فيو معدود في هد الامر فلا مجمل سيد ان سهل هد الشاب ساوك المعارف السوي التي شرفه وتشرف الاداء عوضًا من بالدفعه في طريق الشر والحيول ، وهو من ساكم و سكم و ما الاسراب عاكم و داو تي من به سيكون من اعظم الامراد احلاق و عمد عمد مده عني طبه

من بالمن طبعه مثله فالاستيال بن صلاحه وحصر تك تعير ال الامه حسن قد أمين في الهدام في صد مصدد فاصافي بن الدوم حلافه بالا تاليق بالامرام وامحمل كل والدد حدف منه على النابي وهب الله مجمب فالالا وانها توافقه على ميله فهى صده ما لا عدر حث من السمين وقد يكون لها في بده الامر من حنص حال، والكن تصمن الله يستمر على فاك ؟

مم صمر الله لأني اعرف اله اذا احب أحب الى النهاية

ب مريد حصرة لاب قال مه لك الداب المحاب وسم في القالب و سم المحاب وسم في القالب و سم المحاب وسم في القالب و سم و مم المحاب و سم عليه وانا كأم وكأميرة لا المحابي الله المحاب المح

فرای لات طول لا سنال فی قاعبا فاجام

ستحص لاه م فلمه في تنجيمه وه الات بالح العيث وحميه مقصوره عليه فلس لامر الركسي حاف ال سحاور الى العداوة الله سكر واللت الامير حسل حيدر بل والى اكثر في ذلك مراحل و مدلي أمراء مدال الميرهال لامير حسل على حسل سأوكه في هذه الحرب، ل تعيري فكارك فيهوار عي بطروف لتي محيط بطله

فاجابت الاميرة بمجرفة

« السياء والارض - ١٧٠ م د د د ل كلاى لا ٠ ٠ ولا يهمني سد مصبحة ستي أسي لامبر حمد ١٥٠ م مصبحة ستي أسي لامبر حمد ١٥٠ م صم ١٥٠ هـ ١٠ الله بيد الله الله ١٠٠ له يونهم ١٠٠ له يونه

عاصرف القس الطون دم الحمال علي ماشعل الحمل كله من وراء عناد هذه الرأة

## . المراهبه

الامير موسف بجيعاون ، وه الله على مد لا مه و ما آن من الدن لسبب الامير موسف بجيعاون ، وه الله ما مد لا مه و ما آن من الدن لسبب الله الله على متره من بحري عشره من بحري الله الله مناهة متأجة من الله الله مناه فتهمن مسرعاً وأطل من الله مناه مثره على صحى سر وأن الله النس على سمر في من أنبا هم الله من الله مناه وحرج ليها ، محى على بدا الماهن فقاره أثم وأن الله حدث السبولة و قارفة مناه و حرج ليها ، محى على بدا الماهن فقاره أثم وأن الله حدث المساولة و قارفة الماهن و مناه الاماهن و مناه الماهن و مناه الماهن الله و مناه الله و مناه الاماهن و مناه الله و مناه الاماهن المربوين بعد حادثة المن الله و مناه الاماهن من الله المناهن من الله المناهن المناهن و مناه المناهن وطول المرحلة المناهن من عن الله تناول القهوة فاعتدر الامه الاست عرب بزوغ الشمس وطول المرحلة المناهن مناه مناه المناهن المناه المناهن المناهن المناه المناهن المناه المناهن المناه المناه المنا

عهدي الامهر يرسف عامل عمر عد الصيافة 10 محور أن يقرك داو الامير حمود قبل إلى « مكسر لصفرة الدامير يوسف بدأ من محاملتها فدخل القاعة م اكل شدًا تم قدم به مامات المهاد وكالت الامورة قد أمرت بالطعام والقهوة وله ه لمحل لحمي حر في كد ، به كد ، دو جه د ، دام والدة الامير حسن قد لمقاه الحود المستمر من ولد عد ، دورج ، المت والدة الامير حسن قد عامت من على عمر ما و بدو دلار ، حمد ، أن ما في عام حساً و محمد في منع على من حد بده ، ل لاه ، إماما الله ثالثه في مرف على عدد و بدول في مرف و بدول في في مرف و بدول في مرف و بدول

وفد وقد عد الله دائ على هذا تحدد من الدول عدي إلى الأل عافلًا في هواحسه قد ما حصله اللي الألها والأداد ممال أمول عدي إلى الأول الكلفل في اللي عائد ما مدد الأدار مالف لأماده أمل الأدار حمل فيا قط حال حدد من الماد الذا الماد مادار مالك الادار مالك والمادار المادار المادا

لههم الامير يوسف اله مدادره مدلال وقور الحيه نسماد فأحامه | الان الدام مدام الماعية || على العالم الماعية المام دام الماعية المام الماعية المام المام المام المام المام دام المام ا

> د كنت صادم في دا من قدا عليك هذه المرة الا ان تؤاله فقال الامير يوسف سبقسها

عن وصع بده على المحوث ما بدار به ودائه لا ما حم ١٠٠٥ ب بادم ود عليه الامير حسل ما ١٠٠٥ بـ.

سعمر (ده را م کرده شمر سعمر لايطبق عن م ده م

الخاف الفس نصول ان يتحول حدال لاملاس بير. لا تحمد عقباه . فتدخل في لامر وعكس لاله امري. الفسل قائلاً

الآن أمر موغدا خراه ال برطر عدال ملك في سدله جهوداً ولا يستج لاء ال ال عدال عدال عدال معدال الله ال المحدد الله الله الله الله المحدد الحرب .

فأجابه الامير حسن :

– لا مل سه بها في \* . . له ... فيتأخذ الامتر بوسف عداء مني . فقال له الكاهي

الله والتي من الله تقم إلها من شفاعك فقط فشرفك بنمك من أن تعلمن من وطلك في طهره , فايتحاهد كان مسكم في الها هذه الحرب به المود عليه أوعلى للاطن بالمحر ولا بدأان أنفذ أمد دلك على الأمهار الذي له

فأحانه لامار حسن

دلال قبل لوطن لان حدي منعه ۾ .

فقال 4 الكامن

لا تأس من دلك يا عن ام لمن حياتك سوحن ولا . .

عط اسكاهل هذه الكلمه تحياسة أثرت في الاستران أثم وحه اللامه الى حسن قائلا :

 ومع ذلك اتلك لم تفقد بعد الاسرة دلال والامير يوسف لا يخطب الا بعد الانتهاء من الحرب عالما منامتسع من الدفت الندع وسحصر كل حهدد، في المصلحة العامة . الا ترى رأبي يامير يوسف ع

عم ولكن مص تكن الشيخة فالالا سازل عن الإملاء ولال ما ومث حيًّا فقال له الامير حسن بشدة :

ے ادا ہے یو ان موت ہ

فأحانه لامير يوسف بهلمه وعرم

ــ ر حالي في بد الله وحده ا

- ۽ ، حيايي وه ، تي يه د دل ان ان عليث جاً افحده

فطهرت دلان لاصفارات على لامار إدامت وقبل أن المحلب أدا كه العاس معمدان يقوله

ان هذا الجدال لا سق من يعمر حس ولا الامير مسف ولا كا اميران منهجيد الشاعدة و و و و و اطلع الله مكل حدكا ال يدس شرف الامارة والوصل فسمدى على حمه في أن الحرب اللي محل قادمون الطوية - وقد قال الش انتساني

وحي على من عمي ما و من علي العراب الأوامية الآن بل كالد 1900 عدو عرابت نحت ال تتحد عمله عابره ثم كفرغ لاحتلافاتنا الشخصية ،

فأجابه حسن بعزم

- ابي الدان فص هد الحلاف قبل خرب.

فقال له الاب العلون

ے لا بائس ہو کی ہال تعمل سی مصلحہ اب ہ

— بعم

- وهل يسمح في الأمير يوسف ح<sup>1</sup> ؟

- العفو يا محترم . انا ايضاً ولدك

- بارك الله في كلا الاميرين وهنأني سكا ولدس. و رأي ال محكما في هدا السرع ميره لمصم مم ل التحدث لبه مهده الامور في هذه لاوقات خرجة نمد وقاحه ، وسكني سامحمل عبكم عصه في سمل مصلحه لمامه متي متستعبد لامحالة من اتفاقكما ، لاته يعز علي ان شايين من حيار مر ثنا لا يعقال في هذه الحلة على

الخروج منها نشرف

قال هذا ونظو لى لامم حسن فقطن هد الكاهن محاول أن يعيد قصيئه الى بساط البحث ويعد عهد لذي ف به الامار وسف أمراً مجمور وجوع فيه فيفتح المسألة من اوغا - فأحانه الامار حسن بعد بردد فسن

ب الامر المرك يا أبت

فالمنفث الكناهن لي الامتر وسف فألفاه متردةً في للسول فعال له

- و ملي ال الامار الوسف لا مجلس فيقصل الصبحة الوسنة على الشخصات قاحابه بعد شيء من الثردد

- لا بأس . . .

فسر الكاهل بهده الشحة وقال ا**ذًا تحكيان الا**مير بشهر بهد حالاف «

فاجاب الاميران

1000

وكانو فد للمود لى عال مادادة فمرده على المروا على بها مداحه مدا ما حل الأميران أمسات منس علول يد لامير حسن وجديه عن لامير يوسفون أم قبض على مين لاماد مسف ووضعوا في عالى لاماد حدال فاللا

كون حوين ! .

وكان لامير عاسف شهمًا حيث العيب كه ماهاتهو كان شجاعه و ما وده اوالحير قالكي على يد الاب الطون وفيم قائلا

> عِا اللّٰهُ يَا مُحَدِّمَ وَاللّٰهِ الْأَلْمَيْنِ فَنَحَرَ أَحَدَّ لَ قال هذا وَارَتَّى عَلَى عَنَقَ الْإَمْرِ حَدَّى وَدَادَ لَا اللّٰهِ - انت أخي الصغير (وسنة اللّٰ حَدَّ اللّٰ حَدَّ ثم هتف بجماسة

فليحبي سان فليحبي وطننا العر 📑 فداؤه حنيا وفليًّا .

وكان برطال ينصرون من بعد الى هد المشهد متعجبين دون أن يعفهوا أله سيئًا، ولكنيم لما وأنوا الاميرين النعاعان ماتلمبر الادهر يوسف يهتف للوص تحسلو وهتمو الصوت صبر الآدان و ددته لاودية والحصاب

- فليحي لبنان ا محن قدى بينار !

فتحمس لامير حمس وكان سرور قد عاد به بعوده دعادة النظرفي امو دلال وقتح «ب لامن مامه شادت قرمحه بالارجال وأخد ينشدها محياسة والرجال پرددون الشطر الشي مركل بات وحدة في مدير باشاط حتى «« الك اليام في رحله وكانو في عصر اليوم عالي في لحش السابي لممسكر في صوحي دمشتى .

والتمح الامار شاه الفس علمان و الامان البقية بمواجهة بعد وصولهم عابل فدحلوا عليه ورأوه جاءً مع حص كما لامان السنانيين ورجال سلبان باشا في معرادق عظيم كائمة قاما فسيحة من مداية وقد رين بالرسوم الشرقية والآيات الحمادية عارات عطوط عصاء علم في حراء

وكان منظر الامير وهو في صد السد دورست في القامل لهيه و لوقار . فقد المحرجينة فترت على صد مفتحدة وكان وميض عبيه يمر محت حاجمه الكشمس كمرق منو قبل بين هموم المتلدة ، ولما صار على الماول مامه و دال يبحي لتقبيل مكه حده ليده و حسه عن عمله فاللا المث حلم في ساعة الحاجمة اليك اليها المحارم ، تم سمح فلامارين لتعابل يده فه فرب لامار حمال ماه عطام يده فاللا المحارم في المحل عسمي للموارك المامل المحل علمي المحل علمي المحرفة المحل علمي المحرفة المحل علمي المحرفة المحل علمي المحرفة الم

فأجابه القس انطرن

 ان لامیر حسل حاده آخا فی سامه لحدیه عشده اکمه با به اسمادیك سندن فی ساعة م كا اعیام ان بعینه سهه كاه م فند به فی ددن بلید تماماً واستهاد

شاطه وهو لم يفقد قط شجاعته ووطلبته

فالمعت الأمعر بشبر الى القس يطهل فاللا

ے میں ان محقق کلامك ، ونحق ول او صین عبه

وما حرح الأمير لل ومأ الأمار شير في حسن به لحاجب فعهم خصور ال الامير برعب في نصر فهم فانصرفوا و مسلك الامير نشير القس بطول و الاميرين حمود وحيدو مسائد رايه و معير غولا النارث كانه و وقلى خاجب بال علم الدحول اليه ثم الثقت الى الكاهن وقال:

ما على بو ساسرك وسيقده عداً لاحلال موقع مشرفه على دمشق وهم عديد خصار من كل حاس وشدد عيم خلق ولا عس بريوسف ما العاجم على خصار و ما هاجمه قس بر شمكن من بعويق لمدسة وقد عدم به سن في مبلا مع عبل صاحب جوء السي لا كادان و فيه محله ولكن الميلا بعث يستمهم عن حقيقة الحلاف بينه و بين سبيان ما ليحد حطه التي ها في مصاحبه ودأي بن محث اليه من بعده على لاه در السلطية التي المس فامة سبيان باشا على دمشق فيمسم عن مد عده بوسف ما ولا سبح دا على با عداق لا لا كان باشكا بالله بالله الله على ما ما من من دا له عبر بوسف ما وعد كره فعط والحي في حدمت والله عبر بوسف ما وعد كره فعط والله بالله على حدمت والله عبر الله عبر بوسف ما وعد كره فعط كيه والله عبر الله المسجولية بطش والله المسجولية الله عبر الله الله عبر الل

فأحاب الكاهن

سالاً ي سعادتك

وكان لامه يعلم شدة ورسه الفس عمول فطال له

تمكام محريه فال و تقول عطبتك ووصليك قشحه كاهل وقال
 أبي سعادتك للعلاع الملا سميل على لاوه السلط له هم الصوال
 بعلم لانه سيمتمع بلا شك على مساعدة حدم بالله وراءة هذه الاو مرا وحوفاً

من تأمل السانيين ومعاد ة حليمهم لوزير سمهال باشا

قال لم نتمكن من قدم بالا ، لاعتباء الده حمده على وسال الاو در الى لا كراد مرؤوسيه عليمبين في حدمة بوسف دسا پتجلو عنه ، وك في مو طلبه الياس ده مدار عبلا وكالمه خبر مساعد على دلك و لا كر د ستأثرون لا محالة ادر كبرهم فنشل يد يوسف دت وبرمج دخيله كثر ثم يمكد ر محه دانفش ، فصلا عن صيامة لارو - و لاموال ده خينة د شك فل كامه من الحرب .

فیدت علی محبر لامیر شهر مین علامات النشر و لانشراح و لنفت الی الکاهن وقال

- يا ك لله فيك من مرشد منوفد الدهن تنابت وعلمية

تم امحه بي المعم بقولا وقال

ے علیات یا مطل ان تکتب علی الفور الی عدی بدس ۱۰ مید خصوص والحق الکتابة مصورة من لاو در السط به درسل ۱ محد مراجع علی خدی ۱ فهد اسرع من الفرال فی هذه السهور مستریت فی عدس ریتم بدید سول فستلات بورقة ما قیمته مهج الرجال.

و، خلا لدیون می خان نشو ه با در نصی صور به مید قام افاد او ا لامیر ان لدیه مار خاصاً براند ان دریه مار فادد ه مامیال

- هل من حاحة تقصيها لمزيزنا المحترم ع

فامحنى الاب الطنول شاكرًا . قال

ان حاجتي في سبيل لوطن العبران العلم على الماد الله يتدافى الماد الله يتدافى المشكلة شخصية . . . مراد و حد الامراء ولكر حاله لفطلة الماد تلك يعالمى حطراً وطلباً و يكسب مبراً مقد ما أحيراه الحوادث على الحاوج عن العريق السولي، فقد قصطني الامير حسن حمود الى يتداب لاطلب له يند الاميرة دلال أيته عمه وسمادتك تدرال المعصر موجحه الدفيقتيا الاميرة الدالة في العرايق الماتو به التي

التي سار م الستاس الاحبراس فدحت في لامر ودهنت بصحته لى والدة لامبره دلال محادثه معته فأحاسي الامبرة موعهدة للامبر يوسف قطال الامبرة دلال محادثه عليه عليه وقد كاد لامبر حسن بعد اشده في هذه لصدمة الشامة واحاف ال لا مجلت بصنه هامه ماة فيعدم على ما لا محمد ممته ويعتج شقة حلاف عصيمه بين هنه و بات لامبر حيد الهمه والى منحه وآل منصور ومحم الآل حوج لى الامجاد من قل وقت أحد وألب لا سعى هن لامبران حسل و بوسف على أمكتم سد دلك في بدر الامد ولامبرة دلال عني ما عبد لى عبل في لامبرا حسن الله لامبرا حسن والكن و للسها محتجل عبده الامبران سعى و يعتقد الامبراحس الله وقضهما تأتيج هذه المرة ايضاً عن ثبة سبئه و تعدل الاهافة وهو مصمم على ال يقول اللهمة دلال معي كامه الامراكية

فقطب الامير بشير حاجبيه هجي على النس الطول و عمل م عبده . و عد هنيمة قال :

الشاعة الساعة الأمراعد أن الأمار إلى حسن ويوسف إلى يكونا عمدي الساعة الشاعة ال

وفي صاح ليوم التالي في لدعه العينه وص اشاس مأدلين محصرة الالمير شير ليستمامنه خكم على فليجل فلش الالمير فيجل وقال المد

فلم نجيسر الاميران على الاعتراض افتقدم الامير بوسف وقبل بد الامير الشير قائلاً . الد م أحي لامير حس تشدف لل كون والدنا وقاضينا .
التفت لامير بشير للي حسل وسأله
الوهل انت موافق على هذا الكلام لا
الد اد فابل سنداً حكم سمادتك على قسي الشرط ال بكامي العمام مهمه في
الداد فابل سنداً حكم سمادتك على قسي الشرط ال بكامي العمام مهمه في

٦

## الجاسوس

وي صاح ابده الى عر لامر شد لل بوسف مد عدل عليدة ودر ما في الملا سحمل وسى مد عله عد أه عدم لامر بحملال فريتي خليدة ودر ما في حوا دمشق لبعف في وجه عد كر بوسف مد د جرحت و عدوى المدسة أده أني غرج و فوضع في المقدمة فرقه الدلاله الله مة لحش حدمه سابس بالله وورا هاموقة من مثاة المنابيين بقيادة الامير بوسف قعد أن لائه لم يكن يأس ثبات هؤلاء المناق المنابيين بقيادة الامير جود والدحس في حدد لايم الشدار المشة والهجوم عند الحاحة وصف بقية الإمراء والشاع الله الله على حدو وقد مشرو والهجوم عند الحاحة وصف بقيادة الماء أو بالله على حدو وقد مشرو المسرفي كل حهة أوه يسنح الفحر حتى قدت صبحه هالمه واد هرقة من الفرسان الاكراد المشتقين محبش وسف ما شدام الدلاتية وتقي لوعد في صعوفهم الاكراد المشتقين محبش وسف ما شدام الدلاتية وتقي لوعد في صعوفهم الوريخ

وكان لامير حمود فدكاف ولدء حسن قادة فرقه عرسان خاصة الامتين حسن بعيد نصف البل وأعد رحاله الثنان فيما سمع سمحه في مصدر الدلائية انقض يغرسانه لنجدتهم ولما رآهم سهرسين صاح برجاله : سيوفكم ياشباب . عليكم بهؤلاء الأندال وما هي لا أه بي قصيرة حتى لتف السديدان دعار إن والمدو فيهم قتلاً، وأد يرتابسهم بفترض لهم فيحم الامار حسن عنه وأط أنبه وأوسل مع فرسانه في صفوفهم حتى أعادهم على عصبها فالعرث به حياله ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَانَّ اللَّهُ اللمانيون معهم بالسيوف والوء - وعلا العميا - وصم فيهس لخس لا دان ما حدث الرؤوس تنعار والحيول شحيط بدمام ولحثث تكدس وحتمد عاس رال فصرخ الامير حين برجاله عبيكم بالمدوق دوهي قعة باليه يسبه لاكر دوكيال السايول كه صادفوا قاروف فد و أس صاحبه . لكي لاكرد كالله عديم ، فكانوا كما رجو صفامتهم طيرت ورده معوف حتى كابر ، عبد ١١٨٥ . وادا بهناف يصم الآدان واسم « حداثل ايهر خو كفصف برعد مد هي لا ثامية واحتها حتى انقص فرسان الداو عبادة الشايح مصطفى حسلاط سبي لأكراد كالينقش النواشق على الفراسة العائمش فرسان لامه احسان والكانفوا مع فرسان الدرور وهجموا هجمة صادقة عادت لاكراد المهمريء وبالمبهم لم انحصوا مثتي درع حتى شاهدو حيش بوسف مئنا فادماً عليهم كالمهم برحف في السهل. هجرفهم وتقدم قدم ثابتة لي لا كمة التي بجنب مشاة اللسايين فبكان صعدام حال لارے پوسف باشا رأی ان يقدف في هذه اساعية بكل قوابه قبل ان يتمكن اللمانيون من تحصيل مراكرهم وكاد يمجح في الحتيم عم لهلا ب لامه يوسف تحمس وقدف برحاله على هاخين فبطدم بهما وبالمنه لم يرجرجهم وداعم ان احس باستطهارهم عليه فتقهم . وركب الدمشميون في قفية رحاله فاضاع للمانيون الطريق التي حؤو مها وباحدو عسهم ماء حدثي كم حاف حفره

هل دمشق لصد عدرات البدو عن مديسهم . فرأى الأمير يوسف به واقه لا محالة بالاسر مع رحاله فحطرت له في هد بأرق فكوة حوالت الخطر الى فور سين . فصاح برحاله فيوكم في هد الحندق الاحتلود وحتموا فيه عن الصار مطارديهم. فهتف سهم "ديًا عنو بوا سادقكم الىالعدو والتطروا الاشارة ، فعماو . ولما صارالعدو عيىمسافة نحو ثلاثين درعا مرهم فاطلقوا سادفهم دفعة واحدة فحصدت الصف الاول مه . وتامعوا اطلاقها فكانت صفوف الهاجين تسقط الواحد تلو الآخر كأن مبحلا هالا مجصدهم حتى هلك مهم عدد كبر فكر رئيس لاكر دهرسانه وحاول تطويق لحندق وادا دلامير حيدر الشهايي والامير حهجاه حرفوش لتوالي ينقصان عديم ، حالهما و ينشالهم . عمل الصعط عن الأمير حسن والشيخ جنبلاط ولم يعد المشاة للمشقيون بتحملون للران الحندق فارتدوا بانتظام ، وكان الامير بشير براقب من اكمة عالية كل هدم لحركات ويدبرها لمهارة وراءطة حأش فرأىالفرصة سأنحة فنادي بالهجوم العام واستل سيفه وصاح لي يه سود الحبل ا فدنت لحاسة في صدورهم وتحركو فرسامهم ومشائهم كنالة وأحدة . فحكانت ساعة رهيــة رحمت فيها هده للوة هاللة كالاعصار فحرفت رحال يوسف فاشا وطارد الفرسال اللسانيون فلولمم كما تطارد التمور فرائسها حتى وصاوهم الى ابواب دمشق.

وي مساء دلك اليوم عد علي حق حاملا كتابًا من الملا اسمعيل الى القواد . لا كراد بهاهم فيه عن مساعدة نوسف النا وعصيان و مر اللبولة فحم الأمار شير وسديان باشا محلس الشورى السري واطاعاء على فحوى الكتاب فاستشر . الحيم المصر ثم قال الامير شير ولكن علما الصال هذه الكتابة الى قواد الاكواد و قداعهم بالشجلي عن يوسف الشا وهذا يس بالامر الحين فالتهز الفس الطون الفرصة وقال للامير بشير:

الحق في حاجة الى رحل حري ودي حيلة ليوسل هذا السكتاب الى قواد الاكراد و بماوصهم لمصلحاً و يطاها على حركات بوسف اشا وبياته وقد

طلب الامير حس حودس سفادتك تكانفه اصعب مهمة في هذه الحرب فهلا ترى ان هذا وقته .

فأجابه الامير شير

- في الحقيقة أن الامبر حس رهن في هذا البوم عن شهاعة «درة ولكنا
   ما و با في حاحة الى هذه الشجاعة
- ان المهمة تحتاج لى شحاعة وحييه و سعة ويتوقف على مجاحها رخح هده الحرب دون أن تسمك قطرة من دم، رحاسا عان كان الامبر حمود لا يمانع فايي ارى لامبر حسى علاً لما

فقال الامير حمود

- نحى حميماً للوطن العربر والاشاكر المحادة الامير ولحصرة لمحترم حسن ظلهما بولدي ومستعد لان عدي لوطن له دكان في حاجة آيه . ولي في دمشق صديق حميم هو حمد لك الموره لي من أكام الاكراد وأملي وطيد أنه السمدل حهده في مصلحت غاراً المعروف لذي ولاه إنه الامير نشير أناه على توسطي . فالتفت الامير الله وقال له

بارك نه في وطبيتك وفي اولادك يا مير حمود ، وساكلف الامتر حسن
المهمة ولكن لا يسمي في هد المجلس الا بن اوجه الشاء لي لامير يوسف قمد بن
الدي ومج معركة اليوم لثنائه في الحندق .

و بعد نصبح دقائق وقف حس في حصرة الامير شير وكان محلس قد فلس وأم ينق منه سوى الاب نطون التانفت الامير الى حسن وقال له

- لقد برهنت اليوم عن شجاعة ووطنية فحققت مقال لاب الطول فيك، ولكني لا الحقي علمك لل حوادث معركة اليوم النحت للالير يوسف مرحمك الفرصة لال يبال عليك قصب السق . فاولا تحصنه في لحدق لمشلت في هجومك ورجحت كفة يوسف الشا علينا فقد كانت لقوات المتجمعة عليك فوق طافة رجالك.

لدلك رأس من المدر بن تبح لك الدصة للتعوق على لامير يوسف واكلفك مهمة يصار هد التحرير الى قود لاكر د وحملهم على التحلي عن يوسف باشا ، و ممكنت را نتفق معهم على حكافاة الان هؤلاء العساكر بناعون ويشرون كالسلع وهمل الدلجة الاحرة ولا تنس ان تطمنا على كل ما ينوية يوسف نات وعلى حالة المدينة و خاش لممو نة وخود من واندك بالمعاومات والتوصيات لاحمد بك المورد في احداء يوسف ماتا

ه محمى لاءه حس وقبل بد الامير بشير قائلا پهــالا

 نی فدی سه دالگ وفدی الوطن والامبرة دلال ، فعدیی بیده، ن تحمحت فنتصاعف فه یی

فسير ال الناب الله الذي المادية و المادية و الكون لاك ال فوت بهذه لمهمة . و نحب الاماد حسر الذي - ، و كسعى علوله اللاماد

عميل شوير .

قدهمه لامه به فاحدد وه صمه في عبه انج حله مام لاب علون وقال -- رو دبي کتك آت

ووقع عمل نطول يديه على و من لامير حمل وقال له نصوت ۽ تعش حماً! الله ماك اللهي وكن حلاً كم عهد فيك

 دمثق وضواحيها كأنها قريته ، فعد طعو لى احد الواب هذه البسائين لحشيية عالجه فع يمتح فت في سور الحبية المبني باللمان وقير الى لزاروب العاصل بين السائين ، وإذا محمدي يتصدى له ويصع فتحة بدقيته بين عبيه منهراً ، من الرحل؟ وبه هي الاثابة واحتها حتى كان حمع الامير حسن في طهر لحمدي . فر صريعاً يمج كانثور ، ولم يخط الحواسيس بصع حطوات في دلك الروب حتى البرت لهم فرقة من الحبود سمت حرير ، وقيتهم فهرولت شهرة السيوف ، وفي اقل من دقيقة الحاطت محسن ورفيقية كالدور المعصم ، فتقدم حسن الى كبيرهم و بادره بعيجة دمشقية :

المحال المعلى المحلى المحلول الحلول المحلول المحالة الروب العدال الحار وتسوع المامهم كن يدلهم على القتلة الخارت الحيلة على الحدود وتسوع وما وصلوا الى احدى دول الواريب حتى كال اللسابيون قد احتموا الواحد تلو الآخر دول ال يشعر الجبود بهم ودحل الثلاثة المدينة من رقاق مهجور وقصدوا أو يت احمد مث الهرم لي ووقعو المام بولة كبرة تحرسها ثلة من الاكراد، فاعترض لهم كبر هموساله علم عامرد به حسوهمس في ادبه اسم لمملا والمعمول الوالة طرق مصطلحاً عليه المهميل اقتصر الرحل حيداً محس وقال له اتسعي وطرق الوالة طرق مصطلحاً عليه مع من في الدحل فعنحت منها طاق صعيرة مشكة بالحديد و طل مها رحل كث اللحية الحديث من كالم الحرس وطال حديثهما حتى مل الامه حس . فصاح

سادع سيدك لي ها

وبينيا هم في الغط والكلام اذ ظهر وراء الطاقة تور طبيل وشيخ في الحسين، عره ، وسأل على القدمير ، فتقدم لامبر حس البه وسلمه تحرير من والده محتوماً باشمع لاحمر فتمحصه حيداً على صو السراح ثم مر عتج الباب الصمير وهو حزم من الدو لة وقبل ال يهم الجواسس الدحول قبص عليهم الجدود ، فعرقوا الهم

العرقة التي التقوا بها حد قتابهم الحدي ، فتوسط كبير الحرص في العرهم واراد تحليصهم فلم يفلح ، فخرج صاحب الد اليهم وسأل رأيس لحدود .

ـــ ما شأنك وهؤلاه و

فأحابه

هؤلاء حواسيس من لاعد ، دخاو عدية حاسه وفتاو لحارس وهو حي فانتهره الشيخ قائلا :

بل هؤلاء من فلاحی بستانی .

قال هد وادر رجاله وبحدوا على طاود ود راو بتحدون الحواسيس حتى حلصوهم و دخاوه الدر ، وكانت فسيحة الاوحاد هدا صاروا في د حايا فض الشيح كتاب لادير حمود وقرآه على صوء القدر ، ثم شار الى للسايين فلحقوا الموصعدوا السلم الموصل الى الطبقة الاولى ، ولما نوسطو الروق وما الشيح الى الادير حس باللحاق به وحده فتأخر فهد وسام ودخل حس قاعة واسعة مطامة ولم يلث لحدم ان جاؤوا بالشموع الكثيرة فصاءت على رحبه وطهر و باشها المحر ومعت الاسلحة المملقة على جدرائها ، و فعد ان اتكا الشيح على وسادة واجلس صيفه قال له باشا :

- هلاً وسيلاً باس صديقه العرير ، هات كتاب الملا فاحرحه من عبه ودقعه لى الآغ فتدوله وقص حتمه حيداً ثم قبله ووضعه على رأمه احتراماً ولم يصفه لائه باسم رئيس الاعوات التم احصرت القبوة فقدم منها فيحاناً الى الامير حسن واحتسى هو يصاً و حداً ، وما انتهى انتفت لى صيفه قائلا

- الآن وقد شرات فهوتي صبح لي اختى بسؤالك عن سمك ، فاني اعرف حيداً الامبر حمود واولاده وقد ترات مع استرفي صبغاً عليهم شهر بن كاملين فأبهم
   الت ۴
- انا الامير حس تا ث انجاله وقد كت حين تشريفك عندنا عائبًا في صيدا
   انتم و كرم الان تدكرتك وكف حال حصرة الامير حود والسيدة

لاميرة والدتك وهل حميع احونك في الحلة م --

– تم

- اذاً انت الأمير حسن ابن صاحب الفصل على وسبب نمستي . فقد كان مولاي مسلا اسمعيل قد عصب على فاصطررت الى الهرب بأسرني وقصدت والدلث لابي عمت به اكبر لمقربين لى سعادة لامير شبر هائزلني مع زوجتي وابنتي في داركم على الرحب والسعة وما زال بالامير منبر حتى حمله على استرضاء المنالا عني فاومى بي آغنا في دمشق فاعادني الى وطبعتى .

وكان حسن بعد كل دلك من والدله ويعلم فوق ادلك أن الاحمد لك بنة مشهورة بالجال والدكاء وقم الل لملا في حبه وطلبه من و لدها . فوعده الها حوفاً من سيده ، لكن الصلية كالت غير رعبة فيه لشراسة الحلاقه وسوء سمعته ولميلها الى ابن عم لها ، ولما كانت الفتاة وحيدة لاحمد بك لم يرص ل يرعمها على النروح باس الملا ، فاعتدر اليه , خبره لملا بين رويخ منه لوه، أو طرده من لخدمة , وكانت المرأة حمد مك من اقصح النب المامًا و رجحهن مقلاً و شرف الأكراد اصلاً ، فدهبت بنفسها نوحية لمللا وطلاعه على حفيقة الامر فاعترض لها البه واسمعها كلامًا لم تطلق السكون عليه . فو محته على وقاحته وسنوكه وعادت فاطلعت روحها على ما حرى قير نا نانشيما من حص لبلا ولحأ الى الامير حمود والد الامير حس . وكأنت والدة حسن قد عدته ال روحة الكودي من الطبيبات السحرات وقدأتت بالعجال في الله مكونها في دارهم و ل لانتها ، فصلا عن جاها الفان ، صوتًا عدمًا يطرب الجاد ويسجر الالباب وهي نارعة يصأ بصرب المود تلمب بأوثارة كماتلمب ناوتار القاوب. فاصبح الامير حس مثناقًا إلى رؤية هاتين سرأتين ، ولكمه طرد هد الفكر الشيطابي من رَّسه متذكرًا لمهمة التي ُحدها على عاتقه وعليها يتعلق حمادة وطنه وقلبه . وسأل حمد يك :

-- وه العمل لايصال هد التحرير لى سادة لآما الكبير؟
- هذا من شأي . ن علي واحبًا قوه نه محمو الامير شير وو لدك ، فاسترح للبلة هما مع رفيقيك وأما داهب في لحال الى لآعا ، لاي لا احقي علك ان بوسف الشاعارم على الحروج البكر بعد نصف البل يحدشه كله لباعتكم ويعوز عليكم ، والقود الاكراد محسمون الآل في د . لآع المعاوضة في الامر وهم في انتظاري . وسعب حمّاعه الاتفاق على حطة يتحدوم مه يوسف باش قبل الهموم ليصمئوا

مرتباتهم ومرتبات حيثهم . لأن الباشد قد تأخر عن دفع روات الجنش مند خملته على الوهاميين ولسكه وعد الفود د مد شصاره على سلبان الشاو الساميين ال يدفع للم هذه الروائب مرة وصف مرة الوام دلك فالا و ثنى بالهم الذا علموا باوامر اللمولة صد يوسف الشا وصمو دفع رو تنهم لا يلشون ال يتقسواعلية الشال له حسن ا

قال هذا و سدعى لخادم فحاد نمائه وسلاحه فثك لحمر في وسطه وتقلد السيف وانتحب بالعادة ، ثم مر رئيس لخصيان أن يستدعي روحته ولد دهب الخادم التفت حسن الى السكردي وقال له :

له الا يحسن ما أن معث الى الامير بشير وسولاً مجدوه من مباعثة يوسف الشا؟ فصرات الكردي على حبهته قائلاً

ايوايم لحق هدا أولى من كل مر آخر ، سأوفد في لحال من يقوم بهذه المهمة.
 في حسن من قوات الوقت وقشل الرسول و حياته فقان للكردي
 لا ترعج رحالت قمدي من يقوم مهذا الامر ،

واستدعی الامیر حس دوا هوق چی پدیه بعد علی احمد باث فقال له :

هدا وقتگ په فهده سپه احسان احاد داد ایباعث وچالتا ه مدهان ی حال داد از داد اخار داد

ولا يه جاري ۽ نهايو نهايو اور او

مان کیل خوج می بداد در در این

a Misgration

July 20 40 42

The state of the s

w 12 4 x 3

ک د د پ سې ۲۰۰۰ په ۱۰ ک

فتدخت روحه فی حدث را ۲۰۰۰ مع مه سی سی وجه ومشارکهٔ معه د سا فی ۱ آی فی شؤول سیت والدملهٔ وکامت قد سیمت من وراه الستارکا جری اس لاعه دحس می لحد ش اما ب وجها

ب ال این لامه حسن حسل ۱۹ سطنج الله به آخل لاه اج الهای اله و لامه قی مهربها علی راه این احداد الله حادث اما لا دهان استانکی اسدان ا

فحم حدث

- آگ سد، فاصحی فی لآم وکنی لا نها ۱۹۹۰ موجهه مفیهٔ لامها ده جای فضح ۱۹۵۸

لا أس مال مه به كراء أمار به التابي ها و المطام و عبى له غرفة الإنوال ، وواحه وحدلة مها لانها ما ماد في قاربها

## ٧ المدا.

سر مني مد و سده مكامر برحار ما و ما ي سد موقد تصوع لايصال كتاب باسير سعاد من به ما مد كامان وهم مساعد الاعلى مما على ما فيه مصلحتنا في همده الحرب . لان السناس دو لله قد ولى سامان باشا هذه الديار وعزل توسف باشا قلا مان مهال سامان همان مع عالدولة وافريد عصيامه قال هذا ودوله السكتاب الفحص لأنه بدائق حير المم المصوم به ثم قصه وقرأه بصمونة لانه مركن محسل الفراءة بالن صامة الفيكانب هماك دفيقة صهاحسن دهرًا . ثم لتفت لي حمد بك الا

ب ان سمادة المثلالة الرأي، لام مكنه عام مصد من حققه حاما مع وسام مثنا والد تعلم ال علائم حدد مدّحر (۱۹۱۱ م) والدمح الداهد حقوات منه والا ارتد الجلد علينا .

فشجه لادا حسن ه کال . عنده العام العام على الله العام العام

 ان في خرائي مين صدف مد دسف من ا غدق لانا في حدر من ق هـ ۱۰ هـ

ان بال موجود عامل ۱۹۰۶ می اصلی ما ۱۹۰۶ می اصلی ما فالده افأخانه حسر العرام

ب درسول لادر دند الحرام ۱۰ الدي معامله الإنجابية الاعلى قدم الب الحدد عن الله دار معلى العرام بال الاعراب مصادم الامام مراميع أي وسائقي راهاً عدالا الى الديمان الدراجني الانام

فاستدرك حمد ملك وقر الأن

ل لامه شده درون ما ل هه عده الا ماق مدا الحصرية الامه حال اس لامبر حمود اس لامار مصم الذالي حالا الله ساء الوابق عم الامبر الشهر الحاكم لآن المحد صافي ما العام أي أبراس لامال ما صاح بأتي مع مولاة الملا اسميل مادي الله وصمتي تنوسط الامه شار

\_ فالتفت الآغا الى الامبر حسن و في

ال بدلا بيق أحد من « ( « هنولة فيها لا » عدللاحد عهداً ( « الامن شاه فهو مثان الصدق و لمروءة فال كنيب فيه ( « عامدًا » عرضته عبيد ( حجيد عن

فساعده ۾ عي

× 43 4 0-8

-- -- 5

وكان ه شار سد ما ها ها ها ما ليل لحفظ الاقلام حورت ها ما ما ما ها ها ما ها داك با ما داك با ما داك با دام و ها دام ها من ها با دام با ما داك ما ما داك با دام و ها با داك با داك

and A. Balling .

a south or a section

وتعدل هد لك مده الا شده الدار مد الدار ال

محسن من خاوها من الجند، دير ماه مهم الحمو المانيم السامداد اللهجوم اللمان علمه الحال الحمد بث حسر

ا سالاهال دخدي الي حال به وهم مکيل خرج الاکراد وصديقي الحيم . عاصه النان و ساتا - قالد و خه الدخال في ما سهاد العد فلدن

قال هد ده رس ب ه باگیای با میهای دیافیده شم با با نصاباز و دخل حدر فوشی سایر به داد داسی این افتاد با دهان خسان

کے فروش سے اپنی بات ہی مکنٹ علی مائٹ ہوئے الفقائش عامیہ عولا ان فولا با معملی

die > 2 w

المعالم لأن و الأناس بالرائمة المكاملة للواجم وأهلمني

Carrier Services

ولما صعدا السلم وحدا آنه الحرم الدافي الدان هال خسا الدان الحائم في النائم على الدان الحائم في النائم ال

و درد این مهده بی و فرای وجه خد الک خدالله شرف

The second of the second

a see a continue of the

ا الله المامي المامية المامي المامي المامي المامي المامي المامي المامية المامية المامية المامية المامية المامي المام المامية المامية

الم الله ال الماليات التي

الله مهملت ۱۰ به به این بر ده میلادینده الله ما ها اصلی فاتوان و دهده معمده عداد بنه فاستهی حسن علی الهراش ولا محلع ثبانه واکنمی بوضع العد 5 والسیف هرب وساده وسم بود، هیماً حیم فی اثبانه به فی معرای السطان و را هو تم یقیس محر سنه به فی معرای السطان و را هو تم یقیس محر سنه

و بين كان عالماً في الخرفة صبية بن أحل مد حدث عبده وقد نحمت عليه وتوردت وحده واسترسل شوره و برعية الله عليه كالم وحدة واسترسل شوره و برعية الله ي لاب هات برب تروه وكانت تحدق به يوييم المحلاوس استويله المهات ولم عبد كلام وحسم حدى المواع التي المن في الحياء و دام عشق قد فيصت على مده حدمه وقال الم به حدم بالتي المن في الحياء و دام عشق قد فيصت على مده حدمه وقال الم به وحدم تا المثل مد حسن الم م م ع مد قصو على مالدي المالة و من هو والدال و من مهل و عسم مدكم بدرانه المالة و في الدي المن هو والدال و

وان فوا

- في الطريق مال فاليا

متحاص حسن من بده م ساح کی لخواد نمایز کا بریادی و آند - سامهای

واد باعثاة أسمه مسهه و سئله م مي أحمد و هرول في ساير وجعته الله ة وصاحت به

- تعال هذا، وقد مه لى «قدر صفية مصله على على خالة و شارت عدها قائله - لقد ساقوه في هذه الطريق ، ثم قادته الى السير فترك وقد صده قد ت قاصع في صحن الدار ، ثم تذكر خادمه فقال له على سامر ، فليلجمي وهرول لى ساب فشاهد روحه حمد يوك تصبيح في للحدم - يا مدال ، لحقود الحصو سبدك في حسل من مامها كالمام الفساحات له الدوجياد و مداك دمير ا

و د 💢 تماحم 🕒 بالحق به فاملیک یا و بدلیاو عادلهاواسرعت فریقطت

8 4

اد برادو خد د ده همه حس مرده وقدح له طراها الى بو به حدرد به كل د د ووقع به ورقم به الله على د ارة الناسه و حد يهوى سيه على كل من هدوب منه فير باق من الحدود عد راسة واد سليم به في احده عد به حدد من عدد في حاصره لآح فيد وال حد الحددين عد به وأفرعها في صدر حس شرط مراه وكان على وشك بن بعاج فيه طما أخر ولا ان قنص عام سيم بد من حديد و أدع منه العداد أده فرعها في صوره وامرع لى حسن فوجد حده هددة الد على عليه بعالمه و لكى وكان الحددي النافي حاً قد هرب فقال حد بك سعم

فك و<sup>م</sup> في سجمان على . .

فيادر سليم وفسع الحبار خالا ما مداله ما الله العليا أنفيا صاحبة الدالم ما في دا الدالم ما الله ما الله ما الله المالم ما الله ما الله

h,

5

Just at the

و د هر پات را به ده می و ده و د و و د و و د و مرده - لا ل محمد د و حمد د وه و مدرده عی و و مدرعت و لامه و حدث د ص حد خ وه د د د ر می د د د ر حد می و درون کا

> عی حی لا عالی تم آبادی بر صدره

م المراد المراد

a e sua granda de la de la desar de

الم وقي خود الي لدان الله الله ال

- د ځکاله کې لره ښې د س ۱ مولادي ده مده. قات د وکتال ۲ د عص لا د په مورود اير ده ر

. لادهال معه فلمو ام الله الها الهار المدلي فالحاسود الها الهال الهارات. فالعي حجد لك لده على كلف لها الهال الهال الهال الهال

ب الك من محتص عن ما مامل من العالم الإدماع أو بارم السلالة الك محتصة ، وسيدل هؤلاه " ما حاصل بها القدام بيواي ال مستعاد الواسل من يقبض علي فلا كمامي المامات التي الرابان الذالا صبح حال الثناء للها سار سلم بصحة الكردي ولم يمس دقائق حتى صرا في قلب المدينة . وافا بالباس في هوج ومرح و خنوا بهر كصول و يصيحون بعصهم بنعص . فتعجما من ذلك وطنا آن اللمانيين قد دختو المدينة ثم صادف خد صديقاً به من بني حسمه مسرعاً فنمسكه وسأله

ما الأمر ؟

- ما لامر ؟ با حيف عيك وهل لم تدر ال حرى ؟ تمان معي فقد حثت في وقت الماسب، وعاقباً على بوسف بالله ورفصوا مهاجمة الاعداء بلاً لابهم علموا ال في بيته ال ياعت محاصر بن، قال طفر بهم عاد الى الولاية ودفع علائف المسكر و لا لا الله را، فرفض الاعاوات الحروج قبل ال يقتصو رواسهم وروائب حودها، همم الدائل محمه وحمل حرياته وحاول ال يهرب، فهجم القواد على حريبة وبهموها، وحاف المائن الاعتكوا به فهرب مصرجاله وتحل لا لا وهمال أل أبهت معريه وحطاف حراكه وفي يبهي خورية لم يحلق الله ها حملًا في الحرب حواية لم يحلق الله ها حملًا في الحراب على المراسطة نهاية الحرب حواية لم يحلق الله ها يعنيك العمر كله والها على المراسطة نهاية الحراب عندها من الحل ما يعنيك العمر كله والها من الحل ما يعنيك العمر كله والها من الحل من العمر كله والها من الحل من الحل من الحل من العمر كله والها من الحل من الحل من العمر كله والها من الحل من الحل من الحل من العمر كله والها من الحل من الحل من العمر كله والها من الحل من الحل من العمر كله والها من الحل الحل من الحل الحل من الحل من الحل من الحل من الحل الحل من الحل الحل من الحل من الحل الحل من الحل من الحل من الحل من الحل من الحل من الحل الحل من الحل من

## ۸ المكافأة

طل النهب والعوصى طول الايل في لمدينة فقد علق الحدد أيديهم في التعدي على الأموال والاعراض وحرمة اليوتحق صبح الدمشقيون واستولى عليهم الرعب، فم يروه مخرجاً من هذه الحال سوى استنجاد المحاصرين، فاسرع عبائهم وألفوا وفد قابل في العلس سلمان باش و لامير شير و شبرهم بهرب يوسف باش ورجاهما

الخاص دول الدينة وعادة الاس لى تصابه ، قامر الورير الحجاب ن يعدو نشرى الاستسار العلا اهناف ودوى وعاص ودقت الطبول وعرفت الرمور وتحرك الحسل وانتظم صفوفاً يتقدمها القواد والألوية و بعد ساعة كال سليال باشا د حلاً عاصمة الاموريين على رأس جيشه واحيش البناني حليفه ، وعين جينه الامير اشير وورا اهما فرقة المثالة البسبيل يفهده الامير يوسف قعد لل . وقد دانت هذا الشرف بنا على اواسر سليال الله الدي أرد جده هاسة طهار اعجابه بالحش اللهاني و مهده له أفة الدسلة التي كال له المثال الاكرى ود هجوم العدو قعقت الرية اللهانية المنافية السانية المناف في صدمة الرياب واود م الدشقيون المشاهدة الموكب والا ميا الحند اللهاني الدي طبق د كرم الشرق نشدة أنه وحس علائه في الحروب ، ولم شاهدوا حس بعامه وما كال يتحلى في وحاله من قوة المصل والبطولة والشجاعة اخذوا حس بعامه وما كال يتحلى في وحاله من قوة المصل والبطولة والشجاعة اخذوا مهتمون له محرسه ، واستقائه النساء ، إعار بد و لرياحيل وما الورد

وكات سري مدينة مرد بة الاعلام واعصل الاشجار فدحها ابور ير بصحبة لامير شير وقو د حشيل ، وما سبولي في الفاعة لكبيرة أحلس الامير عي يجيبه ، فتحوت الى لامير انظار المشايخ والعلماء والبحده والقو د معجبيل بهيئته ، وطل مصيم الله بور ير لال سليال الشاكل محاسه كالصملوك . ثم أثنا الور ير بهده الى الحاصرين ف د الكوت و شرأت الاعلى، فأمر اثلاوة العرس السلماني الذي يجونه تولى حكم مدلة . فالمحلي الحيم الحلالاً وتعملهاً وكارو وهناوا ، فقال لهم لور ير مشيراً لى الامير الاهد المعر لشهاني ، من سلالة التي صلى الله عليه والم ، ومن حص وحال الدولة واعرهم لدى مولاه السلمان ، فقد لبي أوامره وجمع هد الحيش المرام تعرب كلته وتعيد رعاشه ، لذلك قد وايناه الحكم فيكم فاليه عليه شرحمون في أعراضك ، وكل ما يقرره مقرر عدما ه

قال هد وتبحى فأقبل الاعبان على الامير بهشونه و يقدمون له الطاعة . فمين على نعسك الامير حهجاء الحرفوش سوالي،و رسل متسلمًا حديداً لىاللادقية . واقام مصطفى ير بر على طراطس، عد القلعة ، ورأى لدر بر آن يكافى، لامار فسمى ولده الامير قاسم واليّا لحبيل ومنحقاتها وحص لامير حليلاً ولده الآحر بولاية البقاع.

وما عنم آن وصل مبلا سماعيل صاحب حده مصحوبًا مداود ملت رأيس الاعوات الاكراد فقده التعظيم لسيان من وهمأ الامير شار مامصر و المكالة التي حاره لدى الهراير والدولة وفرحب لامير شار سهما وأشى على الملا اسمعيل لمؤا ته حيش الدولة وأنقاه حاكماً على حاه واصاف حمس لى ولاينه فشكر شكراً حريلا ثم قال له .

- ن لدود مك والس الاعوات عرصاً لدى سه دلك.

متقدم رأس لاكرد وأبر الصات الذي كنه له الامار حس وفيه المهد بالنيانة عن الامير بشير بدفع رواتب الاعوات المذخرة مصاعفة ورو س مه شور للحمود الاكراد ، فقراً و لامير شير ملياً وسأله عن حكاية هذا المهدفة حارهالكردي يجاد رافي الميلة الدرحة منه و بين لامير حسن من لحديث و المادهها، المد اوقيع هذه المهد ، على الانصيام الى دعوة المحاصرين و فص الحروج عليهم ، أم التقاصيم على يوسف باشا و رعامه على المرار من داشق ، فأحاله الاماد شه

على الرأس والعين . ساء" مهد العهد كأ ٨ عهدي الآي قوصت إلى الامير
 حسن الاتفاق ممكم بالنيامة عني ، على الامار .

فدع رأس الا كراد حد عداله و مره فالا

اسرع الى دار حمد آعا ،وره لي وقل له ال الأمام شاراً في حاجة اليك الساعة أنت وضيفك الامير حسن .

قدهب الملام وعاد بعد نصف ساعة، وكان أيس الأكراد ما وال في حضرة الإمير تشير ، فسير وقال

ن احمد آنه يعتدو الى سعادة لامير وسعادتك عن الحصور الان الامع
 حس محروج حرحًا بليمًا وهو في حلة النزع -

وكان لامير حمود والدالامير حس سامعًا فاسقط في يدء وسأل العلام وكيف كان ذلك ؟ وكان الملام فصبيح اللممان فأجابه

- وشي عدو الى توسف بات باحد آعاتًا ، يأوي حواسيس بسابين و يتآموعليه مع رؤساء لاكرد ، فأرسل يوسف بات شردمة من الحدود فقنصوا عليه المامداره وساقوه اليه مكلاً ، وكانت الدار قد حات من رحال احمد آن لا نصابهم لى خيش استمداداً مهاجمة المحاصرين ايلاً ، فاصرع الامير حسن الى تحدته ورأى عشرة حمود يقودونه ، فهجم على العشرة معاً وهوى بسعه ثاني مرات الحمدل مهم تمالية الا ال

وكال الامير شير يصمي لى العلام مند وراً وكال تقدم هذا في الحديث!شرأب عنقه و تسع حاجاء و معج صدره ( وما سعى هنت عياسة

. لاشت عيبك يا امير حس . هذه مروءة الامر ، و نسالة اللساسيين

ثم الثلث لي لامير حمود وكان مطرق لرأس كشافقال له على مسمع لحاصر بن .

محل حميماً فحورون ولدائدومهشوك بهدا نحد الدي «نه بيتكم به . فقد رامح
 الاميرحسن الحرب محرأته وذ كاله اكثر من رمجنا الها مجموشنا .

فأجانه الامير حود

أو ولادي قدى الوطن وسعادتك وقد قدانا الامير حسن بدمه
 فتدكر الإمار شيركلة حسن لاحيرة وأعانه

~ تم لقد فداه وفداها . .

فقهم لامير حمود مرده وانصرف مع العلام لمشاهدة اسه. وله دخل الدار اسرع حمد آن للماله و رغى على علقه معريًا محملًا عنه وقائلاً

- لا تأس على الامير حسن

هم يجبه الامير حود من شدة التأثر ولحقه لى الردهة فوحد على ديها حادميه

فهداً وسليما ينتحيان . فسألها - وهل مات ؟

فتدارك احمد أَعَا قَائلاً :

- حي ان شاء الله ، سليم ان شاء الله

ولما دخل الاهبر حود غرقة ولده شاهد القسى نصون أسم فواشه يصلي وقد طأطأ رأسه حربًا ولما قطت الدموع على كنامه وكانت روحة احمد أن جالسة الى الحالب الآخر من الفراش وهي سافرة نجس سمن حسن. فلما اقترب الامير حمود من نظرت البه وأشاوت بالسكوت وهارت رأسها علامة التطلبين، وسمع الامير حمود من وراء السنار صوت فالم تسجب فعيان ولده في حصر ، غرج والهبرات تكاد نجنقه ، ولما حلس في القاعة رحاء حمد أنها لل يأتيه أنهر الإطاء والحراجين فأحامه الآعام فأة العجب

ص الا المرحس معاج كرات الموت جمعة عشر بوءاً والاس المول وروحة احد أعا والانها ملارمين له للاً وم آ ، وقد عماه الا المبر شير من حصور جلسات لديوال ليتسى له ملاء مة لا مبر حس ومراعة المواطف مشامج دمشق مثلا يتعصو من وحود هذا الكاهل بيهم ومع لل المرفة لتي كال فيه الامير حس من داخل الحرم فقد أدل له احد عافى لحروج والدخول و لمكوث ما شاه من لوقت اواستأست به روحته و المحت لا يتها حديجه بالطهور مامه سافرة لتثبتها من فضيلته وطيب عنصره ، ولم تكن العناة تموى على الانتخاد عن الامير لجريج فكالت وطيب عنصره ، ولم تكن العناة تموى على الانتخاد عن الامير لجريج فكالت نصامه بارتباح ، ولا تحجل من النصر يج باعجام به وعظها عليه ، وما دشت بالمكت قدم عاطمة شديدة حوت عجابه لي حساحالهن رأت فيه و لدنها نبيحة طبيعية بعرفة الجيل و لحدن ، وهي فئاة في الثامنة عشرة خالية القلب وقيقته ميريعة

التأثر . فكانت ثلام لامير مهاراً وعيدها لا تعارفانه خطه ، وتلارمه ليلا في احلامها الدهبية . ولما تحققت والدنها من أموها لم تقف حاجراً مام هذه العاطفة الشريفة ال أخدت تنمى لو شعي حربحها لترف البه عنها ووحيدتها عربوناً لمرفة الجيل محوه وتحو يبته فتصبح حديجة اميرة أبسبة – والامارة في سال هي الكل في الكل و أثر شط علاقات الامراء المهارين قد التحلو الدين اسيحي ، الأنهم لم يكونوا يتظاهرون به ، وشمرت الامراء الشهارين قد التحلو الدين اسيحي ، الأنهم لم يكونوا يتظاهرون به ، وشمرت المناة عوافقة والدم فاسترسات في حمها واحدت تجاهد في الإصول لى قال الامير، ولمرأة مهارة عريزية انصس لها النحاح في كتماب ميل ارحل ، ولا سيادا كان والعالم في حالة الامير حسن و عامها متسع من الوقت الاحاطنة علو هر العالم والعطف والعادة عن كل تأثير حارجي ،

وكان كا تقدم حس لى الصحه قويت في قلب الداة الإمال وتانها البه مأتواع شي تحت ظواهر المسرور شفائه ، ولم يعذه حس في مدا الامرالي ما ترمي البه وكان يعروه لى الشعقة الطبيعية في لمرة ، والكنه لم يخف على القس انطون ، وقد خير القالوب ، ما كان يتدفق من وحه الفاة وحديثها، فدا معدرها ثم حد يتحوف من تتوصل لى اس ب قلب لامير ومحود كرى الاميرة دلال حطيته ، وكان بردد في قاليه لمثل اللساني القائل الامير ومحود كرى الاميرة دلال حطيته ، وكان بردد في المناة الساحر ونصارتها العصة وحديثها برقيق ومؤاستها للحريج والعميم في التودد البه من التأثير فيه وهو في دور النمه عائد لى لحبة فاتح قليه من حديد الآمال ، مطلق من التأثير فيه وهو في دور النمه عائد لى لحبة فاتح قليه من حديد الآمال ، مطلق الكاهن على وقع الأمير القرب وقت من هذا العمر الطويل المعنوج الله المامه ، فصمم الكاهن على وقع الأمير القرب وقت من هذا العمر الطويل المعنوج الله المامه ، فصمم الكاهن على وقع الأمير القرب وقت من هذا المعنو المناه العمر المواط العمر المواط المناه العمر المواط المناه المامه ، فلم الكاهن على وقع الأمير القرب وقت من هذا المام المواط العمر المواط العمر المواط العمر المواط المام المناه المام المام المواط المام المواط المام المواط المام المام المام المواط المام ا

وفي صاح أحد لايام دحل لاب نطون على حسن معتر الثعر مشرق الوحه، فلاحظ حسن دلك و تنظر حبراً سار ً وحدق لى ستاده سائلا نعيبيه فنادره الكاهن . — ان سعادة الامير شير يهدي اليك سلامه الخاص وسيشرف بعد قبيل الد ر لعيادتك و يصحبته لامر و لدلة وعملت و لامير يوسف قعد ل. ولم يتم الكاهن حديثه حتى دوت صوات الا هم بج في لحي الصامت فاهترت حدامه ، فقال القس علول لحسن

هؤلاه رجالك يامير حسن جاؤوا پهشو.ك بالسلامة.

وعلا صياح الرجال وكالوا يهتفون

د فليحيى مبرنا الكبر، فليحيى عاكما لامبر شبر، فليحيى بطلا الامبرحس وعد مهاية كل هناف كان بنطاق الدود وتقرع الطبول وتاترح أو و يدالوجال بأصوات لرمور القرابية، حتى حيل للسامهين أن ركان لحي الصغير تتذاهي. ثم ساد مكون عميق عقبه وقع حوافر لفرسان، فأحد الحاصرون بسهمسون سنهم قالمين - الامبر شير 1 لامير شير 1

ود الامير شير نفسه يصفد سن مؤدي لى نصفة العاب من لدر يتقدمه هد آغا و يشعه الامراء حود و لد لامير حسن و لامير حيدو عمه والامراء المعدومتصوو ومر د حوته وور مع الامير يوسف قمد ن مرحه على يد لاميرة دلال و همور غمير من الاعيان وصاحد فوقة لامير حسن فاندفه ت رعاريد من توافد لدر ونثرت الو ود فوق رؤوس القادمين حتى دخل لامير الردهه وحلس في صدرها ، وكانت روغ العطور و للحور وماء لورد قد ملات حو سها فوسعة ، و عد الله قدمت له ولحاشته لقبوة والار كيل والعلايين الصويله مهض قاللا

– علينا واجب نتممه نمحو الامير حسن.

وأشار الى الامراء حمود وحيدار ويوسف قمدان فتنموه الى عوقة لامير حس. فعا رآهم حسن داخلين عليه ستوى على قراشه وهم بالنهوض، فاوقفه الامير الشير باشارة من يده، ودهب عسه البه واعطاء يدء لتقبيلها قائلاً

 العو في يا سي العو في ياه ير حس ، نقد كار سروري وسرور الامراء و خيش شعافيك معادلاً لسرورنا الاعمال الدهوة التي أتيتها في هذه الحرب ، فيحل

شهنتك وشهىء اهسا لك

ورمع لامير حس عيده اليه تكر منسا بعض كات، فقاطعه الامير بشيرقا ألاً.

ومكافأة لك ونشجيماً اميرك قد حملنك مع الامير بوسف قعد ل رئيسي حراس ، وستكوس كلاكما ولدين حاصين لي عنبد عيك في أكبر معيات الوطن ، وقد حكمنا لل برنج الرهان من لامير يوسف قمدان فناول لك عن الاميرة دلال ، وساكون نا شبيك والست الكبيرة شبلية لاميرة دلال ، البس كدلك باميريوسف اوصاكون نا شبيك والست الكبيرة شبلية لاميرة دلال ، البس كدلك باميريوسف المفرية من الامير حسن و محمى عيه وعائمة قائلاً فلم يكن من لامير يوسف الا ال تقدم من الامير حسن و محمى عيه وعائمة قائلاً من من من المدوهبتك اياها فوهبتك من هو أعمى من العمير الاميرة دلال ، لقدوهبتك اياها فوهبتك من هو أعمى من العمير الاميرة دلال ، لقدوهبتك اياها فوهبتك من هو أعمى من العمير الاميرة دلال ، لقدوهبتك اياها فوهبتك من هو أعمى من العمير الاميرة دلال ، لقدوهبتك اياها فوهبتك من ها

فرقع الاب انطول يديه فوق ر سي لامير بن هاتماً

ـ الرب يبارككما يا بطلب . كونا دائمًا أخو بن وساعدي لبنان القو بين .

قدوى المكان بالهتاف وطفح السرور من قلب الامير حسن وشمر عوة عريبة قد دنت في حسمه فموس من فراته عائمًا

- هيا ينا الي اعبيه ا

ولنكبه لم يكد بخطو خطوتين حتى حارث قواه وهوى كانسكران. فخرجت روحة حمداً عا من حبالها كلج النصر وهروات محوه صائحة

لقد قتائم الولد!

وثلقت حس بديها فارتى جن دراعيه كانيت ، فقص الامير شير حاجيه الكبيرين وخرج دون أن يباث ببقت شفة ، وانتظر في القاعة مع الامر ، تليحة هذا المارص ، ولم يبرح الدر حتى طبه احداث أن الحادث نسيط و ل الامير حس قد القرص ، ولم يترح الدر حتى طبه احداث أن الحادث نسيط و ل الامير حس قد القرص عليه من شدة التأثر .

والحقيقة ان حرحه علتج وعقب دلك حمى شديدة حملت حيانه في حطرعطيم

لم يهد مل الامير شير بعد هد الحادث، فقد شبت نورة في دمشق على أثر تمين سبيان باشا لوحل يدعى الكح أحمد مقسماً عبها، كال بدكور تحصيلدار في عهد يوسف باشا وعامل الاهالي بالقسوة والطراء فكرهوه، لكنه رشا الملا اسماعيل بالمال فتوسط له لذى لورير فأعده في وصفة وساعير لدمشقيون بدلك طسوا من الورير عزله فلم يلهم الخار تارج وصدو في لعصيان وهجموا على دار المتسير يعتكوا به الحال الحد المابي دول بمبتهم، فتعاثت الثوة و بدمت فيرانها في كل المحاد المدينة و اصمت عباكر بوسف المنا من عير الاكراد الى الثوار، فيرانها في كل المحاد المدينة و اصمت عباكر بوسف الله في عدسة و فسطرت سلمان باشا واستدعى الامير شير على عجل وصاب المد فع على عدسة و فسطرت سلمان باشا واستدعى الامير شير على عجل وصاب الميد فيم الثوارة نقوة الحاش الماني محجة الها لا يكنه نقس عهده المكنه أحمد الأحاد الأمير :

- لا يايق سال محارب لاه ي وهدت سهم وقد الهدو على توسف باشابط أسلم وامحارو البيا وساعدوه على طرده - ورأى ال المسقهم واردي الكسح حد يوطيعة احرى في غير دمشق العدوس اورام التداير الى لامير فعال الكسح حد وغيمه متسلماً على القدس و فام الكامد و ش أما قدي كان محدواً من الدشقيين . وعايد أحد أعد دوره في وكبلا له الكافة له على مساعداً الله ش السي وعايته بلامير حسن .

ثم رأى الامير في منه، عساكر توسف منه في الدينة حطرًا لا با عاليه وعلى سلامة الدولة فدفع لحم رواتهم مع علاوة شهر أحر ودفع لرؤه للهم صعفى ما يستحقون المحسب عهد الامير حسن كبيرهم، وفرقيه مع حاوده على لمدن لوقعة في حكم سلمان عاماً فارضاهم وأحسميه وأمن شرهم، فهدأت الثورة وحلا بالور ير من هذه لمناعب واستنب له الامر في كل انتخاء ولايته من حدود حلب حتى وادي النيل .

ولما كالكل دفك عامدً في مساعدة الامير شيرانه وحسن تدبيره وحلع بوراسر عليه وعلى ولاده وقواد حشه من مراه ومشامح الحلم العاجرة وطلق بده في حكم ولاية المدن وحقف علم الامار و فكال النسال فدة من الراحة و إفاهمة والمرام أرستى له العور الهوام منذ عهد الامير في الكبراء وعظم شأل الامير نشير في الكبراء وطوريا ومصر وأخذ الحكام مخطول وده واصبح اللم الجيش اللهائي مراده كلاعظ قوة في سوال

وه صم محمد على بات و اير مصر بهده الادو الذي في الامير شار كبرمـــاعد له على تدخله في شؤول سوار اير الوي حدمـــ له على الدوله العنادية الممكنكه الاوصال ، قصم على اكبـــات عدد و « و عث ايه الم يى « ودية و هدايا الثهيــه «

٩

#### لأعواء

ظل الامير حسن شهرين كامس عماع لها وكثيرًا مكان ميب عن الحسر ونحد، نحيمه لل مد لاحلام و لاوه ما فيصير بها وهو اله في عامات لمسومه فتاة محاصه بياله من بور قصي سميم له ، وما مث ل محص ل تتحص هدم الرؤية محمولة كثير التنه الصواء التي هافي قدد دا عه ، لاير همولية فهل أمامه ملاك بلا حديم الأمام سورة محولة على أحدجه الحالة أه في ولال لميها وقد محل عودها ورقت ملاحم ومات سعيمه حربًا علمه الفد كان الساماتها تشف عن كا بة عميقه تحول الحديم عام ماه ماه ماه المراه الم

حطيبته في عام لاموات فلهم من ميالها مناد له ومؤ لد به و

وفي حد الايام وقد وادت هو حده واشتد صطرانه من احلام مرعجة طهرت لله بالتسامي بملاكية و ورز تقدمه و مشرح صدره وأحد بشكو النها ثقل مرص الذي يقعده عن اللحوق بها، فرمقته بديرة ود د أثرت في صدره صطر با وشوقاً، فد عد النهر درعيه منوسلا بن الدومية فيه عها و بشها أحاديث كثيرة الذيذة أعدها في شاء مرصة النهر بل وقد حمره على صفحات فيه لاية لا بتمكن من أعدها في شاء مرصة النهر بل وقد حمره على صفحات فيه لاية لا بتمكن من الكتابة واكن دلال صبت صابقة حيده و وقد عمرة مطرة بأس كأمها الم تعد من الاحراء، ورد هد ساط في حسر ته وأحد عساح بهفة

 دلال ا دلال ا ، هدا الله ، م تعامليني ، الصد والكوت و المك لتر يدين
 لاي أماً وصبي صبيعًا ا ألم عد حي حطبائي شرعًا ، أم أسحل حي لك بدمي و أو أن روحك وصت حراً على دلال ١٠٧ لل ١

و د الدادعمة عمر على حديثه للديات ، ومسلح الدين المتصلف منه ، وطولت حافث مجادلته لوقة

- حس احسن 1 لم علمًا الاصطراب ، لم علمًا المذاب في.

فديح غيبيه وشاهد خدمجه فوق آسه، وقد مجنت عليه و نات حديه دموعها فهداً روعه ، وحال مصرة بالهة في العرفة لم سعة أثم سألم

> - أين هي ؟ لم سها ب مني ٧ هل . "ث ٧ فأحاليه الفتاة وقد سهدح صواتها ذات

المساوية بالحسن الأأحد هما عاري، دلال حيم بكم مهيدة من هما . ما أما فلا فارقك عصة ، وبن فارقك في لاند ، حدق في ، أراتمي السما بنظرة عصف ، حمل في أما أنما مكا أصماراً في فكرك وقالك .

هجول حسن عاره الى الصبية وهو لا يفعه ، تفول العددت تباحيه – ألم تشمر إل حسن «بعتي عبيك وتألمي لحالك ، عطر كيف شحب وجهي وعارت عيدي من الككاء والسهر عايك . ألا تشكافتني على كل دلك سطرة و حدة ودودة ؟ ..

تأثر حسن من لهجة هذا العناب ولاحظ لهرة الأولى في عيني ممرضته الدعجاوين العمينيين شيئًا عربيًا محتدله . فقد كان التصفيل العينية تعاران عن حنال وألم وهيام ما يقرأه من قبل في عيني فئة عيرها . فسس الله لل صدره، وهو في هسده خال من الصيق و لمارلة ما عاطه الشعقة ومعرفة الحيل محو هدد الفتاة المخلصة وأجابها بلطف .

ـــ بي شاكر لك يا حديجة حن صميم حوارحي ، مؤ ساتك وحدماتك . وأتى بي لا سنى و ، حيث ، فعمات على .

- لا فصل لى عدلت ، برع ، ي حس ، ولا , وم ملك سوى المعلم على واشراكي بجزء صغير من حبك الدلار أنا لا أرمي الى تزعها من قابلته ولا التقدم عليها ، فعي خطيبتك واحق متي جود ناشو السعة لى حدال فؤادث ، هدينًا لها . . دون سواي ، ولكني محمت العهد الذي قطعه لك الامير على دلال ، وشاهدت مم دون سواي ، ولكني محمت العهد الذي قطعه لك الامير على دلال ، وشاهدت مم اسم، فيك . كن لا تمهى على حرك ، ومهمت بأعجو له انتحق ب . فمل اسم، فيك . كن لا تمهى على حرك ، ومهمت بأعجو له انتحق ب . في قبي . فصحت من لأه و سمي على الان مده ودار أبي ومد ستي وأهم على وحمي في الصحر ، العلى أدات و كن و لدي حفقت عبى وأكدت لي اله وحمي في الصحر ، العلى أداك و كن و لدي حفقت عبى وأكدت لي اله لا يقوى شاب على صد فتاة محلصة له شعوفة له ، ولى مأخل يومًا في قالك بقرب ودان وأنسطره قسيًا صعيرًا من حالت . هذا بها ، يا حسن ، فعي أميرة واسة عملك وربية صالك وضاحة عهدك وسلكة فؤدك حكن لا تعدي أم ، فاني لا أقل عمها تراس هد التعلق وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلقًا لمن وأملاً فيك ، ولا تقدر فوة في الارض عن ل تقطع أمراس هد التعلق تعلق أمراس هد التعلق المنافي المن التعلق أمراس هد التعلق المنافية الم

والأمل ... أنا لا أطبع في ان أكون شريكه حياتك الوحيدة ، ل حسبي ان أكرن خادمة اك ولها ، لا في نقر لك ، حيث ...

وقعت مدبحه عد هده الكامة وقد نمس عبها لحرن وحنقها العبرات ، فانتفص صدرها وسالت داوعها على حبن حسن ، فرق ها وتحقق انها و قعة في هواه ، وحاهلة به مسيحي لا مجور له ان يقسم قلبه بين روحتين ، به لم يقو على صدمها بعلت الحقيقة بن ترك معلقه محال لامل ولا مها انه في مرضه وعراته كان في حاحة قصوى لى عدر ، حول تؤسس وحشته وتبئه عواطف رقيقة تنزل على جوحه كالبلسم ، فلما شاهدها محبش في البكاء وأحس بدموعها السحية تتسافط على حداله ، دلت في صدر وعاصفة براية قواية وبا شيء من الشعبة وكذير من ميل هائي، خطوق أنحرها بذراعه ومسح دموعها غستان حارثين وقال لمايها

— لا تذكي يه حد محة ، ده ، ت ، ولا يو ثلث تعامث بي سوى الحسرة الابلدية ، أبقي تحييك الى بعد ، وقي ولا ثف ي على على منتي لى عليه وشاركي دلال ووالدتي في حربهما على ، فأمه في قاري متمرزًا بي ، محت في حيايي عطف فناس هيئين ، رقيعتي الشعور ، شديديي الاحلامي . . .

وقبل ال يتم حس كاهمه قاصه صوت الخاتم، الي الله منه وقالت له مجمعان الوالدة :

 لا أس عبيك ، يا ي ، فقد ران علك خطر وذائب إلى الشعاء ، وان شاء الله إلا ينقصي أهدد الاستواح حتى مهض مه في ه فتبدأ حباة جديدة هنيئة سيك كل هدم الالام .

ثم النعثث الى ابنتها وقالت لها

ولکل یا حدیجة لا اقلی مه مشکوی ، ودعی قده مدتر مجماً ، لان علیه ،
 مد نه ، المعول فی شفاله

لم لك حدمجه صادقه لما صلت من حسن أن يشطر قده بيها و بين دلال .

قالراً و تحود دعر م الديها و صحبه الا حياء فلا ترص م الا كاملاً هي مجلسم دارتان مي شهو د . وقد محد بدة في سند دو سر . و دحي دن سندها و يستصدها على شرط ان تستمد هي قدم و ده يام وطعفها قد طبعت في معالجة ميل الرجل على محادعة والندس ، فان حصت به الحد الا تصدقه د بأ تقول .

نجعف خدمجه من هدس حسن مدلال ان هده مقسيطرة على دمه تسلط آناماً والمها وحدها تدم اه كاره وعم حمه وكات كل مات في حدد به الم وهو في حالة الوعي ، عادت فحيرت ، ما وهو في حالة الوعي ، عادت فحيرت ، ما وهو في حالة المسوية ، راحه لا به عمه به الرام صحيحاً ، وتعاه الله في حاله ي عمرة ، والا مسحيحاً ، وتعاه الله في حاله ي عمرة ، والا يأخد حدره مها ، واله كي تحقق فيه به بدأ رواية كا حتى د تدليب منه أراحت والحمه و ملاحة في ماصه وما كالله وحلته الشافقة على ان ينقحها عديران في عميه الحدمه و ملاحة في ماصه وما كال وحلته الشافقة على ان ينقحها عديران في عميه الحدمة و ملاحة في ماصه وما كالمروو بهذا الفوو حالي ما حمل حسل معدد محمل طويتها

وفي اوائل الرج من دال سنة حمل هو مدن عدن جداً عدو الها الربت لا في اليل فالمع المحال وحدة و المها للله الله الميت لا في اليل فالمع المحال لوحته و المها للله مراه وعمد فلك المحد حسن وفي واله الله المحدال المحد في المها المحدة وتعالى المحدالة المحدالة المحدالة والمواجه وتعالى المحدالة المحدالة المحدالة المحدالة المحدالة والمواجه والمحدالة المحدالة المحد

وحل حد أو أد العربية كالحدد كه وقوح الادراق هوى المه جأت في السحر والتعاويذ وكالت أمهر فساه عصرها في قد العلى وقد در سه في مدهه عني عربها المغربية مع صناعة الطب وتحصير المفاور وعصر المعط الاكل حس قد قص عبها وعلى سنها حكاله عقد السبي قدت داراته في حسه العليما المغاربية مع صناعة الطب وتحصير المفاور وعصر المعط الاكل حسه العابرت المغلم وحلى سنها حكاله عقد السبي قدت داراته في حسه العابرت المغلم قرصة حدى سيواله والمواجدة من عالم المعابرة المخام المواجدة المحرية المخام في الماث عبها المحرية المخامة فيه المخام الماث عبها المحرية المخامة فيه المخام الماث عبها المحرية المخامة فيه الماث عبها الماث عبها المحرية المحرية المحرية المحرية المخامة فيه الماث عبها المحرية المحرية

ما أعذب هذا النظر و

مه انه عطر اليامين

اي شديد مه د کان دولي فيه . کريت عرفة بديده ،

نم خد قص عدم به داید ما دیکایه حتی عه بدلال فی الحدیدهٔ وم سادلا محت حل الوسمین من العبق لحداث وکیف منصد بنی خص و او م . . .

لا كفير وحه الله و بالالها على ما م وجرحت شكو لى و لالها سوا طاعم، و كدت له للحاء لل معمول هذا ساجر علي، كذه أكبد و بادة تطبيها قصت حصله من شعر حداعه وصفته في للحوة بلا من باسمين تمحاطها وأعادها في صدو حسل عالم ح لامار لاستعاده للمحيرة العربيرة وكان على م فقدت، وصحها في شفته ممالاً باها نحر بد قدامه من المعاده و الم للموح لحين لي حطيمته ووطعه فأسقط في بد الفتاة و كادت تياس م عرف الناس في قلب محسيلاً.

للوصول لي عرصها وقف حماه مولى حالا فذاً والحد عارجة وصوباً ساحر كصلاً

عن مهارتها في العدم والمرف و أرقص ، فل لا تحرح من حدثها هذه الاستهم لحاهة وتهاجم بها قلب الامير وهو في عراة عن سه ها و «ان يديها السهار و اليل ٧

لم تكد هذه الفكرة تطرق دهم، حتى سنحستها ووطئت العس على العمل بها ، فدحت في صاح اليوم الدلي عرفة حس وشاهدت ثر الصحة تلهم في وحهه الصميح وعلامات الإنساط المه في حديثه ، فاطهرت له ما المحرور لرؤيته على هذه الحال وقالت بها تحسب هد ليوه عيداً لاهل الدت بحب ال تقام فيه الافراح شماء عريره ، ثم ستأدت و لدنها وحادث المود سيم لصم ، دقيق احجم رشيق العبق ، رسم الاصداف المداة ومحلي ماعوش المرابة الانبغة ، فاقت ذراعه على كتفها الأبسر ، وحتصمه ، وصنه الى صدرها ، وأحدت رأسها عليه فمانمته محمل ، لال على مرابه الشحية قد عاقت آه ها وحام ، وأحدت فراعل الله المهمو والمان وقد حرمه رما طويلا ، فات عمر ما به وهره السرب وأحد بر فق المهود عدوته الرحيم وقد راد وقة صمع قواه وصدره المانية الرأس اعجابها المهود عدوته الرحيم وقد راد وقة صمع قواه وصدره الأمان الرأس اعجابها المهود عدوته الرحيم وقد راد وقة صمع قواه وصدره المأمة شيئاً وقدالات قليلاً ولما المهرد عدوت الموت مان رمقته ، طرق عثال المهم عدل المهم عدن رمقته ، طرق عثال المهم عدل الشهرين المهم المهرين الشهرين الشهرين الشهرين الشهرين المهرية المهرية المهرة عدل المهرين المهرة عدل المهرين الشهرين المهرين الشهرين الشه

كمصمورة بد طفس يهيم، تذمي عدب لموت وانطفل يلمب فلا الطفل دو عقل برق لحدة ولا الطير مطلوق الجنباح فيذهب وكانت تعيد كل شطر من هذين الشعرين بلهجة مختلفة قليلاً عن الاولى وتودع

و كانت نعيد على شطر من هدين الشعرين بهجه محتلفه قليلا على الاولى و بودع كل كلة من قوة الشعور ورقته بين صدة ولاعة والله وهمه ما فعل في الفتى فعلاً غريبًا حتى أنه لم يعد يطق أل يحدق المها ، فتحقق شدة هيامها به وههم انها تعليه بالطفل الذي يلهو نقبها ولا يعبأ بعداجها ، أما هي فعالقة به تعصل مقاساة آلام الصد على ان تفارقه ،

ودن من من الاختار المناه على المناه المناه

الم أيف بوقي الراحم المشاورة على الأول فلا يعلى الما متراه لو استحل كايهم المراجة والهرب الما الله المراجة والحراجة والحراجة والمحال المؤلف الشاعم المائم يعملها هداد الفوة السه يه المحددة والمائم المائم الشاعم المحددة والمائم المحددة والمحددة والمائم المحددة والمحددة والمحدددة والمحدددة والمحدددة والمحددة والمحدددة والمحدددة

كاب هذه الافكا تحدر في صدر حسن وهو محت تأثير ونات صوت خديجه وعرفها ، ولما سكتت اقال عدم كان ميق من حلم لذيذ وشعر بالمتعاض ان هذا عن مدهني عامل محصل إلى والله وهي الاميرة الانية وصاحبة الاسبقية ال بجرى، فنه ما وال حديجة والرصاب هده

وم كن مدين المسجرة من البحث ما في قلوب الامراء الشهابيين لحداثة ع، هم بها و موره عني الشمل الدابه الداراء العالمية والقوة المستحة الراب الداراء الله المستحد المراب الامراب الرابع المرابع ال

الما عن حدام العامد الما على عقل المواجعت عنه الحقيقة و سكان الأصول الدوم والدير ما الدمران جداعة عايد ها دانوا فديجي قالين لى فلت حر و د وفت و مد حددة من با دم ي ملك كان عايده فكان الأكال منه الله المان على العلمي أمر معرعي كتبيات بها والدخار علم في وعمد الناء في الله والله والل محشمه بي ما الرابات ... من ذهبها المحام الي غرف الحرج وقاعات الجام م الأمو المحم لح بدل م م الله مدم لام الحلامة من لاستحمل مع المعام معام والطباب في تباث معامل مالايسها وحركاتها وَحَارَثُ وَمَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَقَدْ اعْتُرَلُّ شَهُوراً الجَالَسُ وَحَرْمُ ما عام من المستحد والمدال الله الله المدام المكتما، وفي احد لإ مرفض أنه الله الله المراجعة الرجوات عن العدي زوايا العراعة إلا أ علماراً . الصابحات بالأمام والرحات - فصل على وقيعه ما شافة وعلج ومهاف ح بث ب الأدر و عد ب صورة الرون عرف وال قدميد الانقاض خفة عورات حالة لحراري وعارحها ماما ماداة كالهاجاي مات لهولي فيريد على وحه الفشناة الدني أحمرار الحياء بالنفعة مايه أن منحدث بن لامير لط ث عربية حل

نها فأه بر ها بها مسكه فؤاره به و ترضى بناو ها محه الد كان ما الا ان قبلت على مرأى من والدتها ؛ وطوقت عنه ما انا انا ان معامل الى شماله قبلتين الهيئا صدره ، واعلنت الهااله للحاد الاساس ما ان

- هماً كما لله العلمي وتجره كر الراب على الحرر عدا الله الله كر الولا إحاله الاراض عن الوحكم ، الاها حدل وعالم ، الله عا

ومدد دلك عين درج حدل دوي درجه و درك و درك

P 0 0

منتأ وقرأ بقدم هدب فحره في مصفة

ما ما کال من الاصدة دول ۱۰ عدر ۱۰ و ما سعب به أنه حسن می سلیم، وسلیل نوطن من عمر النصیان و با ۱۵ مانده ایی لحاب لاجاره اول لامیر پوسف تناول له علمها لهال محصد (۱۰ ۴۰ ماضی با داها و ۱۸۸ وصلحت حطيته الشرعية وواكر عنق سوره ي وقت عنه فيقوطة حرمحًا ولا سيا لاسكامه من سفة الدي يولاد وعد من السرور و لحرن يشرعان قليها ووراد قلقها عندما شاهدت ما صور باشها في هذا الزواج فقد جاهرت هذه الها ستحول دمية مهما كلم لامر و ما سير محمد في حطو ما موقعها و الامير الشير حالته يودحة

الامير تشير حرايه المصرف في هن الله النا فلا اسمح له ولا للسلطان ال يتدخل في شؤه به الله أنها الاي الله السالم بالرجع الاحة في الرا ولادي بالدل لم يكن عدمت الشجاعة اكافية الصول حدوق المث ف أم لي الدلك .

فسري عن والدة دلال لما سجعت بهذا الحل ، أث ال تدييات به فتبه بم صها من الحؤول بين لامم حسال . . . ، محب عصاب لامم نشير و ثابة العداء بين ووجها وأميرة أحيه الدامات الامم الدين وفايت به

اذا كان الامركذاك قدر ال الالها عالى الديمة في ابن عها ولها
 ميل حاص البك و سأحه على التصريح الذلك امام الست الكيره ، فلا مود بلامر الشير مرشماك به ، لامه مسيحي شد ، يحدم الشريعة الكنسية اكثر منا ويعرف

ان الكالمة لاحبره في ثروح المسحى الفئاة

وما حرج الامير يوسف حتى سندعت سه، و فهمتها الم وو لده، عبر ر صيين عن الامار حسن سوء سلوكه في ماضي وشراسة أحلاقه و علان صحته ، فهو ان محا من لموت لا يمحو من محصط القوى سامت حرحه الاحير - بن يميش طول حياته سقياً شجوباً ما لامار باسف فئات في عموان الصحة و حال ، فصلاً عن أوته الوافرة وأخلاقه الرضية ،

وكانت دلال عامه مكر والديه وكر هم الحدال وأحالم الدابطة حالل الداب كان الل عمي حسل في حاله الرأس و للمعد إلى أماه ما اليي له من لايام ولا - دا شدته شدة والمجل في موته حاكا - فيفيح علما الله به

ال ال مرصة فرصة ١٥٠٠ للتحصي منه ومن عهد الامير شير له

- وهل يليق بنا يا أه م ال مهر هذه العرصة للحون عهده ، وقد خاطر مجياته لاجلي ورمج الحرب يرتحي ( ۱۹۰۰ لآل حداثه الشرعة فلا مجور في شرع الدين وعرف لامراء ال اتركه والدله عراجه ، ولا سما اتي المستنة نم مه .

الك تذكامين مامي كديدة مطاغه خريه فدحاها من حقوفك وحريك في يدي والدائث و مهم محده صاح الحل و لا علم في من و حك ، فوعد الامير وساء لحسن تعد على حقوق ولا انتجاله ملا لاكار منه ، ما دمت في قيد الحياة ، ان يمس هذه الحقوق ،

ـ قد قطعت يا مو الادبر شراعيي فتديل عن هد حتى لان عمي الدي و مح منه (هر و ت معاس سهد قوه الادبر بشار حكم المسهد في هده المدومة والله كان و صاهم ورضي و قدي و مسائر لادر و الدن او همشي على رفض اس عمي تعديدا و يت اول من يعار على شرف الادر، و متا اول من يعار على شرف الادر، و متا اول من يعار على شرف الادر، و متعة بيدا

له مال وهدم مهاحكيم . قد حصات في محادثات بهذا الإمر . فان ارادتي

واودة بيك ال برفي لى الامار بوسف فعدل. وأنا ذاهبة معك غداً الى الست الكبيرة لابلغها عدم وغبتك في الامار حسل م حواله الاعتدار لى الامار شاير عل محافقتنا لوعده ، لان الكلمة الاخيرة في الزواج المسيحي للوالدين ، فاستعدي السفر عداً ، لى بندين و باك محافة و طرق هذا حديث في عدد .

ب الدلا الخاف لك مرًا ما مد، واكاني حرة في الاقدام على مواح من عدمه . فأد افضل الانزو وفي حد الدنو قد وادر المقه على حيانة من عمي الدي قد في عدمه و المحني محياده !

لما الشائح بن هماقا السافل او اذاً أنت حاله بالديث و سات الحرجي من أمامي وفكاري حيداً افي ثلامي الموادسي بالشرافي الى لا أعالت التي الا بعد ال نجاهري يرفض امن خلك و مصيل الامار الاسف عايه ! .

### - A

# بين الورديين

علم القين الطون من فيد با كان من وقوع الامر حيال في هوى حديجه وعرمه على الاقة أن بها ، دسياً حطيمه وعهدوه لحد أنا بكرة حبوده الساغة في سببابا ، وعرف اليعنا من حبه حرى ، دار ال الامرة دلال وو المنه من لحديث وما ديرته هذه الام خل روح و منها على الحث عبوده الامار حس مكب الامبرة الوديمة وقفت في طريق هذه الكيدة ومحست عصب والمنها وحاهرت بعصبابا الترهب على التحلي عن حصبه الوالي ال شحامه هذه الفتاة أو ري عطمة حيالة والمنها وحصيه ، والا الامبر الوسف الذي قصل الصحية فيه على تدليس شرفه و الرحوع عن وعده يابق وحده عبدة الامبرة الرساد .

ولنكن الحوف من العواقب وحيمة التي تعود على البطن والاماره من رواح حين بالفانة الكردية حمت هامد الكاهن الصاح الرصني على ان يتدخل في لامر، فيمنع لامار حسن من حدرة دسة وشبعه وحقوق لاماية ، ووالدة دلال من اشمال بر بعد ، بين يوجه برسرة حيه وتحدي لامير بشيرحاكم لبلاد، وارهم الاتها على الأفترال شاب لا تميل آيه ، وقد د عله في للحاح ثمته بين الامير حيل د التعد عن تأثير حديجه باللامه كالحلق ، ثب لي بشده وصم صوت مهيرة وقلبه با فعاد الي الجهاد الوصول الي حطيته بعدم يعوس ما أبده لاحلها في الماضي .

و يها كان حسن مسطرً عودة فهد حادمه د دحل عده القس الطول ، فر يشكن من حده صطاره . كن عدد و عوعلى هذه و تكالب حديثه وسكنه لم يست ال قبل على رد استاء و فلم الله حديد الكالات الحديث الماله ، وهذه السلامته مظهراً سروره برؤيته معلى بعد و من طويل ، ، وبه اله چاه الى دمشق عهمة كانه الامار شير الده ، وهي الاندان مع والم على العلم يق بين هذه الله يته العظيمة وسال و حيره أن الامير شير شير تسهيلاً التجارة قد وقع رسوم الحد له موضوعة قدادًا على حال المحقة في طريق فسلم يق حديد وحيد الله تمة في طريق الساحل الحدوث وعلى من الماره وعلى من العامل في طريق الساحل الحدوث وطر من وعلى من أن عداية وحسل في طريق المساحل الشيال المناهل على حديد وحسل في طريق المساحل الشيال الدالل عدد أن يول من والله المن وعلى من الله وعلى من الله وعلى من الله وعلى الله وحسل في طريق المساحل الشيال عدد أن يول من والله من وعلى من الله وعلى الله وعلى من الله وعلى الله وعلى من الله وعلى اله

و بعد ان بنامِن الاست عندن قبتاً من إلحة اوشرب الفهوة الحلي بالأمير حسن وسلمه كا تا صغيرًا معتبرًا العضه حسان توحده محمولي نضع إهيرات من الباسمين وهذه الكلمة مخط دلال تفسها :

ه لي من عمي اله ير وحصبي لامان أدامه ي عولي سندًا وفحرًا

ه ثمد صارعیال و سوحثت الد و عیم امر قال استمی مقبل وشمانی شدول ، و مت علی احر می الحمر این تنظیر شد تنهر الحصوم فرصة مرصل و بعدت الایداد له عی صاحبة المعد الدکی الله و داندات الدهنی المرضع ، و عا ان

سه كان حسن يقرأ هذه لاسطر و مر بنظره سبى ثاث الكارث المكار به يد عليمة محمة كان لاب الصول يقرأ سبى حين تميده ما در به من تأثير الافتكار والشعور ، فطهر الاصطراب على ملامحه ، مال لم يتحاسر على التحديق لى استاده ، حوفاً من أن مكشف سره ، حد براحم المتاس في الاطلاب الهسه الامهاد المكاهل ثم فاحاً ما سؤال

على سنه علت يديء في هذا الكداب على محمد للى مصله لك أنامل حطيمك الصدرد من عبارات الوداد والاحلاص ؟

فتمثر حس وأحات دول إلى فع عباية عن الكناب

ـــ تعد فهمت العصه والسي على لعصه . من تسي بالخصوم .. هن طهر مراجم حديد أم الخلف الامير يوسف وعده 4 أو تناسي الامير شبر عهده ع

هم يمه الكاهن من كلامه حتى تدهد حسن صبر الكتاب عن قه م يعله مجر أن متاشقاً شد الإهارات التي طلم الدماج للهارة الالحمو الكاهن أ أياح الله حب دلال قد عاد المدهم عن فلي حسن أعارة كل ميل عربيب أفيم يدع الفرصة تقوته وسأله مجتزم :

– ولان د د تعمل په چې تن سامل حصامات الا سام

ے اسمہ محمدی الدرة اللہ بنا حال لماں بعد ہی سہبی ۔ محمد

لاره لارق الله الله لاهبر حسن فاستهاى على فراشه و طاق لأفركا ه الممال ، فشاهد الرواية التي مشت في سمال لاحله الحصيمة و د ١٥٥ الدة حائقة ماكرة حبارة ، والله متقلب حيال حبوج المزاحم شريف ولوع مكاهن محلص عيمار ، مثل كل من هؤلاء الاشتخاص دوراء مواد موال حطيمة الصميرة ودا و المثارة وأنها فأي دور شها هو لا يدرث هذه المحد ودا مه محصف من نده ا

أيدوس شرق العهود و لاه و لاحل و الله و مد ودهدًا مخدد وتهديدًا و عوله محلاعتها و حندته نحد له الاحلى و ما ما الله و عندان الله كل و في الله العنالة الله ديم أمل من الله المنالة الله ديم أمل من الله والمال المنالة الله ديم أمل من الله والمال المنالة المناسبة المناسبة في حال وعه عدد و حالاه و آسياو . أما الله و والمال حدمجة هي و أن الحدود و الله المناسبة على الله والله المناسبة ا

h

وكان قاري و ١٠٠٥ ما مراه مراه مراه مراه المدال طو حطوط عررضه فضلة و فرض ما حدال مراه ما كشم المافل ما سامه على المولات فراج حرال عام في لافق ١٠ حرال المائد ما مائد المائد و شرها بسجاه على المائل و شرها بسجاه في الحواد في مائد المائد و مائد الاستخاب المحدول المائد و المائد كانت المراه مائد الاستخاب المحدول فيد كانت المراه مائد المائد المائد كانت المراء مائد المائد و الحدول

الهذا حسل بده بن ۱۰ م سعد فعمد ۱۰ شمی قط ت بدی می ته هم وعمم فدق فاله کی عالمت ۱ کار عالب عداد فوق صدرها وهای به ناگ عدر حاین الای و سام عنی فید بی لی آخر همی در آهامی ۱ م وفي صباح اليوم الثالث ودع لاب الطول ، لا دير حسن آل احمد آعا الموره في مباح اليوم الثالث ودع لاب الطول ، لا دير حسن آل احمد آعا الموره في مركز من هم حسن عدم وحص حديجه البيت وخدمهم هدايه عدم من حراره و من حسن عدم وحص حديجه مشخ فضي حده الماض محمى مدر حرارة الدم لاول مديمة الصبع مدحه في عطى هذه المدح و لا من مده الاول مديمة الصبع مدحه في عطى هذه المدح و لا من مده حداده القد فهمه محمد والدنها الماض ال على عدم محمل مداله المدون الله قاهب المدود المدود الماض الله قاهب المدود الماض اللازم لزفافه باعتها ،

ما خديجة فلم تنحدي سده و مراحان من هدا حال دراً وعداله همر الهائي متامرت و لمامه في عدر الهائي متامرت و لمامه في عدر حدال حدال المراحة حتى عين حب عيرها مد حدال دامه عدال حرالي الحراد هاداة حتى دخلت والدنها عليها فرائها قد حلت تده ها الده ال كالارافة في مقد وجها و سارسات في كذا مائان الحداث على محمله به داهم في ساوله وبالدا الله و المحملة و كالمامة في ساولها وبالدا الله و المحملة و كالمامة في ساولها وبالدا الله و الكاهل سال المامة و المحملة والمحملة في ساولها وبالدا الله و الكاهل سال المامة و المحملة في المحملة في المحملة والمحملة والمحم

الد فلسطر الله م الله ي ما يحد الصايدُ الد مصر الى يا صلما أو كندي ان من الحلك مان حدال لا علم أن الله ما الكرك مان عداره

وماض العام على الحيلة المردود والمساهم تسم الربيع المعطر ، فتشقه حسن واطلت على الحقول الجيلة المردود واستام تسم الربيع المعطر ، فتشقه حسن

طويلاً ، وشعر معو يسرح نظره طرقاً فوق هده المروح ، به صبح طليفاً من معن صبق . ل هذه العظور سعشه قد صردت من صدره الروغج لمحدرة التي كادب محمق عد طفه و سده سرفه وحده الطاهر حطيمه المعيمة .

وكان فيد قد تدم معمه الى السه باشر عله لقدومه ولوصل بو سطه حدى حادمات دلال ال يعمى سيعاد وصوله الى القربة فهرون حال لامير حسان وصدقاءه لملاقاء وهم بشدول لاشود لحاسية أود صل موكه على عبيه وقف رحان على لا كمة وقامو الرها ع و صلاق " رود ، وأجابهم رجال القراية لمحتممون حون ﴿ رَوَلِنَّهُ حَمِّ لَهُ وَهُدُفٍّ وَأَذَّقِ أَنَّادُقُ حَتَّى ارْتُجِتُ القريَّةُ و هصاب ، لاه دنة و أصل حمله من سو فد و لا وقة وأسرع لام ، و للحواء من رجال وسيدات الى دار لامه حود بها ته يوصدن سه معنى بمد عياب علم إل ولما صار حسن على مقربة من مصر عمه صوب عينيه الى غرفة دلال فاذا هي سعسها و هه في لك أا مدة محمو به حدث أم لاون مرة؛ وقد توسط رأسها الملائكي فضاء تَاكُ الدفدة البصوي عدم محدة دويقًا كالأطاء حول لصورة وصالفت الحملة والمعتجوه بالعبرت طركا وأيديها المعمره أبافلا تدلي من علق حطيبة عقد ما دوا-من رهيرات الهاصين ﴿ كُلُّ قَامِعِدُ اللَّذِي عَلَمْتُهُ لَهُ فِي حَدِيمَهُ الشَّيْخِ مَا اللَّهَا عَسَاكًا ، وسكت في سعدها لدهني المنساس كيمهم عدد أكثيرًا من لك وهيرات البيضاء تحدونه معاد المقي طره محس حدث تبوح له بمدالي صعير عبر حاسبة الهيمان وندة ابنی کات وقیم حداً ، فغی حدی حلیم انشرعی

فهاحب في صد حس عه معه فرق من مدره ورده البيضاء التي علتها في
البيه البادحة وسمها مددة لى شعبه قاكل من دلال الان ترعت من صدرها
الفلس لمحوهر مواصله في الفصر عدك ما تماأدت المددة من فها الصمار فسائرت
اللموع من عيتي احسن فرحاً ما تراك في هذا المقاهر ولولا حوقه من افتصاح مرم
وحرصه على حرمة فيله لافتحم الله ما تقد عصر وت تي المورشة الصاعدة لي عرفة

ملاكه وصمه بي صدره طويلاً ، ولكل الفس عنول - الذي ما هد محمو الاب هد منظر ، وهو مدير شيله ما عاده في رشده لافت نظره في جمع محتشد مام دار بهمو ناسه منطقه من النواقد و برعار مدالتي تخصاعد من صحل له راء ولما مر لموكب اين بيوت عراية كانت الارهار ومام ورود المدافع على رأس حسن والنهايي، والنجيات برف اليه كأنه داهات الى دا الدروس ،

ود سير لم كم باب لدر أى حدى و بدو و خوته و قوره و مه رقة يا يتطرونه فترس و رقى على على و لدو و فل بدو و خوله و خاصرين ، ولم دخل صحص لدر هرت رعار بد و كالم و د و عده بهرول محود با كيا مبرواً ها كي بين دراعيها و فله دلال وقبله فه ال عده الامير حيد و فله دلال وقبله فه ال حسن بده و سير على اخاصر بن ، و بعد مرحد ب همس لامير حودي دن حسن فيهمن و دخل قاعه السيدات حيث تصدرت مر أه عه فامرع بقيين بده و بكله حسن به بلس عمر به م بعد ال أي يدي حالاته و عاته عد الى القاعة حيث مد صعاط فاحر ، م بتم بن و لاه ح ي الامير حمود الموعاً كاملاً وي ديوم اذ لي فام لامير حمود الموعاً كاملاً وي ديوم اذ لي فام لامير حمود الموعاً كاملاً بولاي بعد و د دخل حسن القصر حدى ي ديوم اذ لي فام لامير حمود الموعاً كاملاً بولي بعده ها في مده وحاي من سوء حاله ، ولم شكل ما يعمل المه تشخي حتى دفعه قاعه لي موجه عه شأله قائلاً في همه أي قابو دول واله ال المعمل معمل على موجه عه شأله قائلاً في همه أي قابو دول واله ال المعمل معمل المه المها يكل والها المعمل معمل معمل المه المها يكل والها المعمل معمل المه المها يكل والها المعمل معمل المه المها يكل والها المه المها يكل والمه المعمل معمل المه المها يكل والها المعمل المعمل معمل المه المها يكل والها المعمل المه المها يكل والها المها الكورية المكلس المه المها يكل والها المعمل المه المها يكل والها المها المها المها المها الكورية المكلس المه المها يكل والها المها المها المها المها الكورية المكلس المها المها المها المها الكورية المها المها المها المها المها الكورية المها المها المها المها المها المها المها الكورية المها المه

ولم يكن الامير حيدر ينتظر ل عدم حسل هد الطلب عمله وللكمه كان مستمدً له وقد لف ، وحت ، محيل به عاصرى في الاحل هيهة ثم قال له : الت اله يا حسن وقدار محلتي الله و علتي في ان تلكون ابنًا خاصًا لي ولامر أن عملت و كل لا يسمى ل اكره علي على نتجلي على حطيبه لامير بوسف قعدان ، لال لديانة المسبحية المجي على دال ، وقد حاهده كبيراً ، والمرأة عملك المعود، عنه نسبة إعالت لامير ندايري، في المث فلاهنت الها. و حال راح فاصطرار الى محدر دا يوم كايد في لاسوع مادم على لامير توسف

وكان حسن تسمع كان هذا الكلام كالله يوحه الملوط يكدريصادي الناتيع الوقاحة من المراد عمه هذا الحداء فتبدئ الصالموسان عمه الثنيء من الطفاحاتش - الاماد دراً معانق على اراد دالان ماقد الحجاموه اللي و الل الامار الإسلام فانصلته على ا

þ

91

المراج الأسلام الأرا

ور بعد حسن بملك عنان غضمه وصاح بعيه قائلاً : ب هذاكذب وفاق ! ان دلال حساني المعرعية ، لا كني عد الامد . . هي لا تشخل على لاكبر المبير . ، بار ان محمد الى و . را

قال هند وجاح من د اعمه و مصب علي في مبد له

لم فصت دلال با تصدح و ماست با مقدم الاه و معف قعدان على من مه سحم و للم في عاميه وماست كان من مقسم سمى حامه والمه على من مهم سحم و للم ستدعت الاه وسف قعدان و فيصه ما حامت مهمورة وحم اللاه يرحس فصرحت ما عه على من هم و من بعد لفلم مهمورة وسمياً للامير وسف و منكن حوق من الأهر حسن و موجه الله عادله ويوسع شقة خلاف من الاهرا قد سادت عاطة المهر الم وحد المع فعسح هي و من حطو هم الده تا الثلاثة في كدم عربة العمل الموجه المعمد و مهم حطاله من حطو هم الده تا الثلاثة في كدم عربة العملة المهران المحمد و حمة حطاله و المعدد مهم دا كل كان والمن وقت الحالة على لامير وسف ما و ها حلولة المعمد من مربة العمل في قرب وقت الحالة على لامير وسف ما و و ما مورد المعمد و حمير و ما مرود المعمد و مرد المعمد و حمير و ما مرد المعمد و مرد المعمد و حمير و ما مرد المعمد و مرد المعمد و معمد و

في تحديد ميعاد الاكليل، قجعلته سد اسبوع اما ما كان من الاه- حس عام عام حاجه عاد عام عام عام عالم

ت من مع حدد ال المداعة عليه في المراك المعلى المعلى المحلول والمحاجس المنافقة من الحلاف بين الراء ما ماه الله الله المحدد الله المحدد المحدد

وكان الامير حمود فصيحاً رزيناً فأجاب أن مصوت واضح: — ان حكم سه دتك في شهول السرتنا بافقاعلى الرأس لانك كبيرنا وقحرنا ، ولدلك لم امام سماد ك في مرحكان له في دمشني الامراحس ، وبكل والدتها ، لاسب عالمية وحليه لا سعى الصريح مو كراء أن هد لحكم في عبر مصلحة ستاه ولا سبا أن أن علمها و تقبل ساء ل عن لامير يوسف حطيم و وسعاد تك أعلى مني أن الكناسة المسيحية التي أند أشر ثفيا لا سبح الرواد لا واكال الطرفان واصلين و حد بالأحراء فد أناً وهذا ما حمل ووحي على العسك الامير يوسف ودعا الامير يوسف الل يعد نفيه في حل ما عبده الامير الحال

ولم أنه لادار حيد كالانه حتى رص لادار حس عاصاً وطاع به - هذا غير صحيح ا دي ردي حجة وعده سي كالامك

قال هذا والخرج من عنه كناب الان بيه معوفى دمشى، قدمه الامهر المار قائلاً الرحم سماد الله بن عداً هذا الاستعام العدد الامارة دلال با مسالها، موجه الى العراء الامار كمار مداً با يتاب بن لامار حيد، والا

هد كناب ثمال فيه الاماره دادل الستها في الامار حسن ، ولما كان زواجها
 حسب قولك معاقماً على ، ديم العاد صابحت ، حسب الشرح الاهي فصلاً عن شراء الإمراء ، من حق الامار حسن

فاصطرب لاءه خيد وأحاب متنجلك

— ررصت هي . . و لدم لا ترس ، الد و عت امر والدنها وطوعها . . ومع دلك فقد عبرت مند فكره في لامير حس بعد عودته من دمشق لدواع لا يصبح ب د كره حير كي هد لمحلس ، وايس اكره من مصبحته . . فيناه على دلك قد حدده يوم الأحداله ده موعد را و في لى الامير بوسف و عنه . حيم الامراه بذلك ولم عد في مكانا الرحوع عنه .

فتعدير الشرر من عربي حس وقبض على خنجره صائحًا :

ما نقد سواهمي أن رفص طبي لاءته الكر قال، يسمح أي بهذه فلاسلاء بياما المقطب الامير بشير حاجيه الكثيمين من هذه الجسارة ومن تحدي الامير حيدو لاو مره وأسار الى الحاصر بن بالانصراف ، فانصرفوا مطرقي أرؤوس . 11

#### JK XI

لم حرج لامر، من محس لامير شير تأخر العبى علون لدنه ورحاه ان يمع الامير حس من المحتق سمه حشية أن تحمله حدثه على الانتقام، فكلفه الاماير شير تبليغ الامير حسن رغبته في أن يصحه في سمره لى مكا انه ية الورام بوقاة مدره علي باشاء فيم الكاهن لامير حسن هد الامر وأكد له أنه سيقوم مقمه في الدهاب الى أعبيه وتدبير ما يراه أمو فقاً لمصنحته مثم ودع به ولحق بالامراء، في الدهاب الى اعبيه وتدبير ما يراه مو فقاً لمصنحته تكديد، فقبل الدعوة ورافق فأمسكه لامير يوسف قعد أن ورجاه أن يتولى حدة تكديد، فقبل الدعوة ورافق الامراء الى أعبيه وترل في دار لامير حيدر حيث كانت سامداد من المرس قائمه الامراء الى أعبيه وترل في دار لامير حيدر حيث كانت سامداد من المرس قائمه على قدم وساقي وقد كنظت الامراء والوحه، وفي مقدمتهم الأمير فاعود أحو الأمير يوسف وزوج حداد شقيقة المروس

وقد فرحت دلال بند، شعيفها فرحاً لا توصف نشره اليه المحاجه البعد في عرائه ومركزه الحرج فعصت اليه سره ورحتها ن تحمل والد بها على رفها لى الامير حسن أو السماح لح بدحول الدير ، فأ هنت سدد و بفتيح في قديه عدم قلايم متذكرة حيا لاول خس و رعام والديبه ياها على التحقي عنه والتروج بالامير فاعور ، التي لم تكن تعرف في دلك على وكان قديم وقرأ منه عنور العران عمل في بنتأس به عد ، وها ن ، الداها تعيد لمأسة عدم فلا أمل من ان تشبيها عن عنادها ،

المحانية دلال به عكر في طريق قرب الوصول لى عينها وهي أن تموم عنوا شليع لامير يوسف اللسلة بأنها ما والت عاقة بابن عما وترجوه أن يمولي همو فضله مهمة اقداع والديما الزفها في لامير حسن فيمني المهدد تحود و لكنسب شكرها ألى لالد عني هذه الرواة المطيمة .

وجاديم سدد

ل لامه يد ما د، مس به فهو لا يحجه على الصحية قده في سبل هذه المروّة ولو كانت شد مصلحه ، سبمي لا محالة أذا وثق من عدم وغينات فيه ، والكن ذلك لا تر بد والدنتا الا عاداً ، صب على وأسلت جام المصب وتستم منك شراء ما دول المروق أسد حدث على العدلت فأعصدت والدنة والما تنا المحالة ، والما على المحالة ، والما المحالة ، والما على الما على المحالة ، والما على الما على الما عل

و في مساء الديت الدين يود الاناد حيل المس عاول الاد ير يوسف و فركره و حال ده من سر لا ير في هم معطمه الان الروح مر مهدس لا يجور الاقدم عليه الان على حال به ره أي الله به يوسف بارتباح الى تصيحة الكاهن وسأل والدة دلال ان تأه رادم عليه و من عار ور حطيبه وأدات الموافق الامير يوسف الكاهن الى عاده الاسالام والدارات الامير عبط من وتستمت وتستمت اليه ياداً باردة و فضمها بكميه طوالا أسحال بها منص ما ايه من حرارة وشوق المحمدة دلال منام حال من واستيم الماميين احرار حاكى الورد وشوق المحمدة و الله المسرودة الله من حال المسرودة الله المسرودة الله المسرودة الله عليه من المدارات المسرودة الله عليه المناس المحمدة و المحمدة و المناس المحمدة و المحمدة و المناس المحمدة و المحمد

ود حلى كامل بدلال لاحمد ل اللمل قد أحد منه كل مأحد وقد إصطكت أساسم و عهد لام فجاهم فكا م وحولة با حصرة لاميان و تمحدين في هده الله عالم أن وتولمي ثعث التامة و عصر حي في مصده لئه عالم الله و كدي يا سال عالم عندي من الشجاعة ما بقدر أي على الداع عدث دم عصم عطم و أكامي في الشاكم و أكامي في الدائم عمور الا تحتي عمي الدى شعور يسمى فيه فني عمل المصدحات ولا مد العدب في الراف شفاه المليل من و يعرف موطى فد أنه في عمل المصدحات ولا مد العدب في أن أذاً بصراحة هل أن يعرف موطى فد أنه في سيري له أماد الله على أذاً بصراحة هل أن واضية بالامير يوسف ؟

ظم تجبه دلال الا بالبكاء وقد استرسب مه حتى عبد أنت عينا الكاهل الا موع معرم على الدمل عي مصاحه هذه الد ومصادمة مها عد لا . وقال لم محدل لاب

ساكدي يا ستي ، سرالا مستوب معلى بال شده المستي يي سده محداث الارشدك الى ما فيه المستك و خلاصاك ، و ث قاءه على حسور مصد، لا الموع فيها به صكون من و شم تمسك م سعدك خداد اللم

من عادلت در نهصاب و عوادي سائد و سائل مد ، سامه في لا ا و ادي قد وطدوا البية على تضعيتي في ساء أنه سهد وحده اكد صحد شدمي سه د قبلي ، ان الاماير پوسف يستحق أنه ساسي لا تحو ما الحصار الحداد و لاسي عاهدت ابن عمي حس على عسي وأحداث منا هد الدانو

قالت هد و کامت على الله ، من حول بي سر ه ١٠ سر الله عدم حس الدكريا أبت زيارتك فر مني دعد دا الدي وأب عدم حس من بدين الصب له يدي ؟ في در ح ٠ شا الده و اللي مر هي حسن في الحسية و ما قطف رهو إلى سين و عدد بي بده سد العدمي بداله في خلام بديرة الجاد . فلم تمكن مرصد، ومات هسي كالتب اليه فاعطيته قلبي كالد وعاهدته على أن أكامل له الى مارت و باشتة على عهدي ولو كنفي حياتي . ولا سبجا العد ن حاطر الفسه في الحرب لاحيرة لاحلي ورمجني في الرهال و صلحت حطيته الشرعية في المامو الان به المنا وقد در ديماد لاكليل والحت الدار بالمدعوين . أرشد في فقد قات ان الله أرسات في سهديني في محتي قل في ولا هل ابن عمي شات عالى عهده وماذا أوى فيله لمنع هذا الاكليل

.

فأحاره الكاهر عاجرى الامير حس مع بالده في محدى الامير نشير وما كان من عصبه ومهديده وكدت ل الامير شير مره القريث في السوامي خوفاً من وقه ع الشرابية والمان عمه الواه هو قد حا ليسبوان من أناتها على المهد وعمل ما يأول الى مصلحتهما ، قداً لته دلال يتلهف ه

– والدرأيك الله إلى الله وكيف المحتص من هذا الموقف الحرج م

سيس يو المنتي بي عدد الروح مسيحي لا يتم الا دو دة المنطبين و ولا الكاهن الا شو مد عربيها في همد الدود الكسي ، ولا يوسه وقع لاكليم على وأصبيها الا اذ صرح كل منهيا مجرية ترمة برعبه في لاحر فالكنيسة قد حداث الروح و داخل وثيماً عد قد ال الاردم الحدثة كله و كمها حكيمة عادلة ، وبي تمسح الدرية ترمة في مد وأنهما وبوحب تحسح الدرية ترمة في مد وأنهما وبوحب على الكلام بود في المستقبل لاحده عد في الديلاني من والحرية ترواحهم، لكيلا يعود في المستقبل لاحده عد في الديلاني من لاحر

قان لم يكن المصوعبة في لامير يوسف وصوحت بدلك مام الكاص لا يمكمه ن يرفع على أست لاكان ولو مهددوه و عنل و فلامو الذا معلق عملي اوادقلك الذمة لا على او رة و سات و فصر لا يسبي لمصبه بل ستعبال حقلت وساتولي الأعدا صلاة لاكابل وسأسأنك مام خصوبين د كنت و عنة في ان يكون الامير يوسف روح بك دان لم تصرحي برصاك به كدي ان لا قوة على الارس تستطيع

ارغامي تا او اي كاهن عيري على تكبيك ه. د شاع الكسمة المدسة لا يقبل بأويلاً او محلفة او لان وقد صوحت المثاء بوجه على سميري ادعوك ان تتقدمي لمي سر الاعتراف والالقحاء الى سداء المرام المداء شميعة الستولات لتاهيك ما فيه حيرك الروحي والرمني

ولا كان عصر اليوم التالي معير المرب الاكبيل صطف الامراء والاميرات والله المدعورين صحى دار الامير حدد المسلح الأحدث عدد الدامعة من السيدات والحيوري وتحرج من الوقد والاجاب من الطلعة المداجية المروس وقد مامت دلال المشطات والمبرحات من الاجراب منها وأنا الأحدي كما المواد مامت دلال المشطات والمبرحات من الاجراب منها وأنا الأحدي كما الملود الحدا عليها سوى شقيقتم المحد وصدعها الدعد المعمرة النقود الذهبية المواد صدار وارسلام على كتميم وعدد في مؤخر كا المعمرة النقود الذهبية والمستاها الطلطور الدالي المصاع من الدعمة الحصاء لمعمولة الدهب وهدو المرابعة الطلطور الدالي المصاع من الدعمة الحصاء لمعمولة الدهب وهدو المرابعة على كلمم كالملالات المرابعة وشكتا في شمرها فوق احداد عقوصا ذا شعوص مدهبة الاحمة زاد شعرها المرابعة المومي في ومطه باقونة المائك مواداً ومعاداً وعلقت على مداد ما مداد من الدامات المنابعة المومي ومطه باقونة المحادة منافية المومي ومومية في ومعله باقونة المحادة منافية المومي ومومية في ومعيم حدد من صحير بن المنابق المفضة المحادة المح

ولما أمل الموكب من أعاد الدر- رحايي موصل بين سبح الدر وطعقتها العيا العنزت حدر بها من الوعاريد و يحث من صوت الدادق التي اطبقه لرجال المصطفين على الدطوح وحول الدار وواداتها المصاب والودان وكانت القبري لحيطة باعب تحاوب بالحورانة واطلاقي السادق وقبراع الاحراس ولكان يحيل المسروان المان أميره يشاوك حدد الاميران منصور ومنحم الشهامين مهد الفراح وقد مدت حارج الدار مو أبد وعلفت الحرافي لمدلوحة على سامار السنديان التي تكتف الماروتكانات حول صوله حراء عادله حرافة والموادين والموادينة والموادين المياها،

a١

9

وكان ينقده العروس شان من لامم مكمل احده مشلط فاحراً مثمولاً يجيوط الفصة الحاصة وقد رصع دورود لحوارية لحراء لحراء الشابكة ، ويجمل الثاني مشلط حرالا يعلى عن لا رحملا ولكن وله حمر ووروده ليصاء وور اهما المتبات صميرات داملات الشموع والرياسين ، ثم الرش الدروس هملا يتاف واحتلات الرعاريد وفكات الشموع والرياسين ، ثم الرش الدوس هملا يتاف واحتلات الرعاريد وقدرها الارحوالي مدوم شه الملائكة المسحدين وعيايهما المحلاوين القرية ، وكان الطنطور الحمل يمن مدوم شه الملائكة المسحدين ودات البيل وتتامه تموحات العشاء لا يص وقد كنفت عن صديرة قردر به المول مفتوحة وتتامه عين وعلى كل منها و داتار كيران الألات ورية به الماصة الموس على صدر المروس المحادة الصديم والتسد له به العداة مدى هدايا الامار يوسف الموسة ،

ولم اللغ لموك سفل السلم آرون لامه بوصف يد الاميرة دلال ومربها بين صفين من الامراه وقد عقدوا السيوف فون رأسيم، ديلاً على النطوح الدفاع عن حياتهما رشر فيا -والفت الاميرات و عمر حياته طبعة الساء، وقد تبعلين بأيسير الملاس و لحو هو ورين شعودهن دار و ووضعن الانامل على شعاعين موغودات مهامت حتى دحل و كب الهاءة الفساحة المعاربة المراء الداء عملت العار المحاربة الدادق و لاحراس وعقد تلك الصحة المعايمة سكوت عبق احتراب لصلاة الاكليل.

وكال القس الطول في شظر الفروسين ورا ومصدة عطيت بمشاه واعم مطرر بالدهب قد تدنت من طرفه التحريب الديمة وعليه صلبت من بحص وصطل من فسه لاء، مكرسة وحوهما شبعتال كم بالماء مقرب منها حتى الريت الكرس ورامة كايل ما يمه الورود شال من ذهب همروسين شتيكت قبها ازواد الورد الحمراء مع الاور رالبيصاء علامه الحدد العروسين و أنال من فصة الوحد بالاشبية رين ما يورود البيصاء علامة إلاحر بالشين بالورود الحراء وقف العروسان

ام مه محتشمين وتقدم السامان الحاملان العبائين المعبرتين عن ثبات العروسين هوقانا عن شماله ، وكان لامير فاعور و تفاعل عين الامير بوسف حيه و غرامه لامير هود والداحسن وعم المروس، مع ولاده ، ووقعت سعاد على شمل العروس شقيقتها و بقرامها والدتها ووالده ثم دعد صديمم وشعيقته أروح ، و صطف عية الامه ، والإميرات حاة ت الواحدة ور الاحاى حتى صاف بهم القاعه على حميه

. ومدأ الذين علون الصالاة بصوت وصبح فضي هابدًا وهو بنظر ألى العروسين والحجود

- الدلام ممكم

فأحانه الشهمسة للحل حشوعي

- ومع روحك يصاً با أن حس . .

ماليد الكاهن بيركة ثباب المروسين قا<sup>ا</sup>لاً

سم الاب والاين و لروح القدس لاله الوحد ما قسيد عدائ يه لملامس عبدالة العرق من كله مدسة لا عبدالة التحق من عدائ يه لمدسة لا عبدالة التحق من عدائ يه الحدس البشر إلى مكوني الدائا طاهرة ما كه معدسة لا هيب فيها ولا قوة المشيط أن وحدمه عسم ولا عور السحر والرقمي فيه إلا مستم يارب لانسيب أن يستحد الدميم والمركه السمدية واسحو أن كل عامض وأديسة مستم لاب و لابن والروح القدس لاله اله حد

هأهاب الشهامسة عموت رحم تردد صد وفي الدعة والعلاب: -

- آنين ...

ثم نتاول الكاهن عصداً من الرياب علامة انسالام وعطسه في مطل المسام المدرك ونار منه على الثياب و لحصور ، فتقدم حاملا الثوانين وأسماهما للعروسين ، فيتف الجهور -

ب بالمناه والسرور

ولحن الشامعة لحاً لطيفًا . ثم طلب العلى العول مان الحصور السكوت

والاصم • فساد السكوت و بدأ متركة حشي المروسين قائلا :

ه طاب ملك به ب ن ندرك عدين لحقين وان تحدق العام روحمك القدوس بالعريس والمروس كها تحدق لحمة على بالاصلح فيظرا ولادهما حتى الجال الراسع و فحمس ها

وأشد أحد الشهام بصرت في عبة الرقة والرجامة

 ه نحد قه إلى لملا وعلى إلا ص الدالاء والرحاء الصابح الي الديم ع مأردف الكاهن مصلياً ;

وامثلث مصرح الباث م لاب الانه الرؤاف من قد ث عبدال بوسف وامثلث دلال ومحمد علان خام يرضيان العمالهمية في المستحد ال

 التعد البكما عين صيدة روع لمديح برحة فتمورا مع هددين لحاقين بالنصة والبركة والصيانة جيم ايام حيائك »

تم رك لاكالم وألا

ه جمع الهم مداك «امرانس و المراوس و شديهم و بلدعو من بلي وليمتهما و العهم مديث و الوك اكانياهم و «سهم مراسط لمودة و لحب الكامل ، و حفظهم سمينك و الوك اكانياهم كا مركات كدن سحق ورفة و كابل نعموت وراحيل »

أبر تقدم حد الله منه وفر فصلاً من رساله القدرس بولس الرسول خادفيه :

ه يم الساء حصص لاره حكل كا تختيص فر سالان الرحل رأس الموأة كه
ان المسيح رأس الكنيسة ، يه الرحل حدد ساكم كيا حب دسيح يعته وبدل
الله دوب يحدد منه هدهرة لهية لا عدد فيه الان من محد المرأنة مجمد لفسه
فهي حسده وليس من يندمس حدد على يعلي به ويفيته ه

ولم نتهى الشماس مــــــــــــ القر 60 وتــــــل حوق الفتبان باحن حميل آية الكتاب المقدس د

ہ ہد ہو اللہ میں الذي صدہ برب تدیر سے نہ جانہ ہوار ہا ہو۔ تم ساد سکوٹ شمال سماع كلام لا تحيل امراً لات علمی فصلاً من اتجيل مق:

الله في ذلك الزمان جاه العراج بي يروح به مده .
 الدام أن علمق م علامل كل عه الأحرام أن علم الله خلق الاسائ مقلد الابتداء دكراً و الى الرد الله الله والمراه والمداه وكراً و الى الرد الله الله والمراه والمداه والمداه الاهمام أن والمراه الارسان .

ودا بين الخامر ديا باده لا تحافظ النفيا التحويد يمين والحجام. قائلاً

ي حصرة الاما تعدد في الله بالليم المدد لا لده ترجمه بين ترجل و ماأه الله الموي الي لما الويامصديل الن و طوره و پيلام بشاك ويجمره خواله ما الكائمة في الاما الم مالين عماس

ثم انجه تحو العروس وبارك و ١٠٠

" و فليهاركمك الله اينها العروس و ، ك ما حرحت ب و منا مدحد ، وليحل فيه دائم السلام والحب والرف مه ويكور مدم لاكبر م سمه ، مثاله بعبه العلوية ويجلام بالحيرات الارضية والسعوية .

ثم رهم بيده أحد الاكاليل والتفت لى العراس سائلا به

حصرة الامير بوسف قمدان الشهابي هل أثرايد ان أتأحد الاميرة الالل حيدر الشهابية روحة الث

فأجابه الاءير يوسف مصوت واضح سممه كل الحاضرين

AND THE

ورمع الله الطول الاكابل على وأسه واسماعيه اشارة العمليب أن ثلا: ـــ ليكنات ترب باكابل السجر و يزينك ذيبة الا تبلى و يسر بلك اراء قوة العدو بسلاح غالب دائ

وما التهبى الكاهرين من هد الدعاء حتى دوت القاعة بزعاريد الساء. مالاقلر الى أن همدت واللفت نحو المروس ماسكا ببدء كابلا آخر موحها الهما المسوأل ضمه ، وكان يلفظ كا ته بتأن وفصاحة قائلا :

حسرة الاديرة دلال حيدر على ريدين ان تأحذي الادير يوسف
 قمدان الشهابي زوجا لك

فلم يسمع للمروس حوانا . فتداركت و قدتم نقوله -

- با حرام . . . مستحية

قلم يممأ الكاهل بدنك بل أعاد على العروس السوأل للمرة الثانية بصوت حيوري وهو مجدق معلم، فيها ، فام تتحرك شفتاها ، فاشهرتها والدلها قائلة .

فاستدرك الكامن فاثلاه

 لا بل مجب يا حصرة الاميرة أن تجبي على سؤ لي بصرت واضح ليسمعه الحاضرون ، هل ترغيين في أن يكون الامير يوسف زوح لك ، قولي ثخون . . .

فياد سكوت عميق في القاعة كأن على روّوس الجبع الطير، ورفعت دلال عبيها الى الاب الطون فرأته يعظم البهب شمعاً ، قاجته بخانب ثابت :

·13 -

والقدت هذه الكلمة على الحاصرين القفا**ض الصاعثت واشرأبت الاعتاق** وكثر النهامس والفظ ، واد عالامج يوسف يشحق عن عروسه ويرفع الاكابل عن رأسه قائلاً نصوت عتهدج تأثراً من هذه الاهامة ـ

- لك عام الحرية باحضرة الاميرة

فسأحث بما والدتيا

و إلى الما تقماين ، قولي تعم ! . .

مسمرت دلال عينهم في لا بس ولم تست شعة ، فالتعثث والدتها تحو الاب الطون قائلة

لا تكثرت يا الما بكلام، مهي صميرة وجاهلة حيرها ، فعلاً عن أما تحت طوعة وارادت ، وقد عطساها للامير يوسف فليس لها أن تملي علينا ارادتها ، كانها ولا تعبأ بها تقول

فأجابها القس انطون

- لا يمكني ب رفع كليلاً على رأسها إلا اد احاث بمم فيقت المرأة بالكاهن صارخة

مي وهل الثاك ان يحكم على الامر ٠٠ أنت مأحور التكال ٠ ٥٠٠٠ الله والم التكال ٠ ٥٠٠٠ الله والا شأن الك بنج ذلك

فاجابها الكاعن بهدوه ورباطة جأش

اذا اعرف و حي حق المعرفة ولا يمكن أن حيد عنه قيد شهر لا
 أذا ولا أي كاهن عيري ولو اعطيت دهب العالم
 مندخل الامير حيدو والد العروس قائلاً .

 لاوادة في الرواج قوالدين لا للابة - فنحن تريد أن تكثل استنا على الامير يوسف فقم بوطيفتك بدون مجاحكة !

وجاب النس الطون مجرأة وقد رمع صوته عاليًا .

الروج يا حصرة الامير عقد مقدس بين العروسين الاحل لميرهما فيه سوى نصعة شهود ، ولا يصح هذا المنقد في شرع الدياسة المسيحية الا د طهر كل من المتعاقدين وادته محرية تامة ، دن الم تجهب الامسيرة دلال على سؤلي بالابجاب قالا قوة في الارض ترتمي عنى تكليميا ، وخديد

ليأن أدبح على هذه لمصدة معدسة دمحًا من أحل يو حبي المقدم فرقعت والدة دلال يده بعصب على رأس بنتها صرحه قولي بدم يه عبدة أو حملتك حثة هامدة تحت قدمي ! فراد وحه العدة أصفرار ككب طائب مطرقه المرأس صاعتة قصاحت والدنها وقد جمعتات عبدها با وبعدت فراعم عصد

وي سر هند المصابلات عليان الأدم الحريد الا المحمد و فادم مجو بالا وصاح م

الدب مم شدة والإدعيك بهقا الخنجرة

ورد دیان داید این به این، ا<mark>ستهده الاسح وقایت صدرها</mark> دَانَه میان کرد

- JF2 --

ا مير به کالام جائي هواي و ماها الحاجم على افتار السافلات اياس يعدي ماها

وهم أن خير علم علمه " ، يا هريدعس الأمير وسف عي با ، م من حداد صرتح

- ويحلك ما معمل ا

وددلت فرغاريد و لا مريج في دار الامير حيدر المدب و لولاو أيل وحلت دلال الى غرفتها وقد تحصت أنها النبطاء الدمها الذكبي، ومدت على الرشها جاء هامدة ضعية حلاصها وشحاعتها ١٠٠٠

حدايه لرو يا في آلر بح صد يا - الاديب الصداق حديث و يات من وكان الدر يح وطابي بجمع سمه النظر والصدر والدراوصيق للدمة في اللدفيق والمحقيق والجلد في الممشش والمعب ، لي مدنة المدرة وطلاوتها وروق اشديق والقنطيم ، كما تشهد له مقالاته وأبحاته في خلات ، وصصه عد الدنب للد أر حول موضوع وعراعة م ، في تاريخ صدري و ديرها المديم ، المداح مله ما أمكن من العلومات بقلا عن أثر الله به ومحطوطات للدي ورحلات المرس وقو ريخ الشرابين واوراق حراني اله تبكان و حسم عقدس و قبه مكاتب اور ، . فحد في ١٩٩٣ صفحة محمم عدم المدرة عدية غرائها وسم الهدية ويو محفة من قاريخ الوطن .

ند شد و شهی - اللات تحقدت نواهم دبول الشاعر البنانی حلیم هموس ا صاحب حریدة الاقسلام المعریفه ، د فتحت حرام الاول علقت به وعشمت روح صاحبه وبشمه و نسخه از این ولدة فی صوار حماته و الهور شموره ، من شاب آبیق فی طاهره و الطبه راه فی فی عاطمته ووطنیته فی نظیمه واشره ای علاو به و آداب ساوی وسلامه دو قه ، الی روح وده د حدم أسیان ، الی و الدیدوب حداثاً وحاً و تشتمل صاویه های وعیم الادبی طاری، علی آسرته المریرة وادارتی کیده

حريطه لسان - عني نوصه لاديب شكري عطالة فحاءت واضعة حاؤية سحدة مى الذان تقريباً مصمة على مة طعاتها موضوعة حسب مسافاتها لا يستمسي عمها كل ساي ومصط ف وسالح وموظف وكاتب ، محث لحيج على قسائها من مكتبه اراه موضعة الكارى نو من عية مكانب بيروت

## La Revue # / / / Patriareale

Ridaceur Labb e de Cheatt Director ne de abilitar

DALALILI.

Roman Historique Libanak

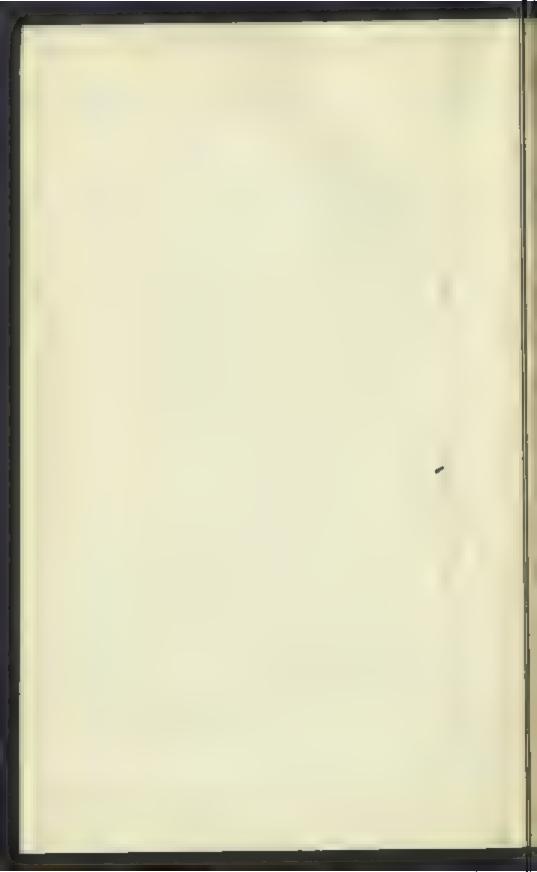
1810 - 1830

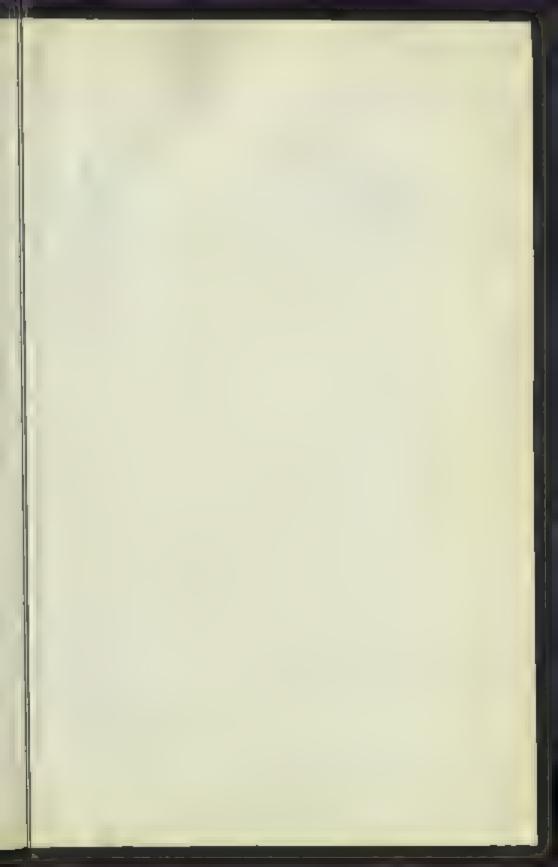
34.375

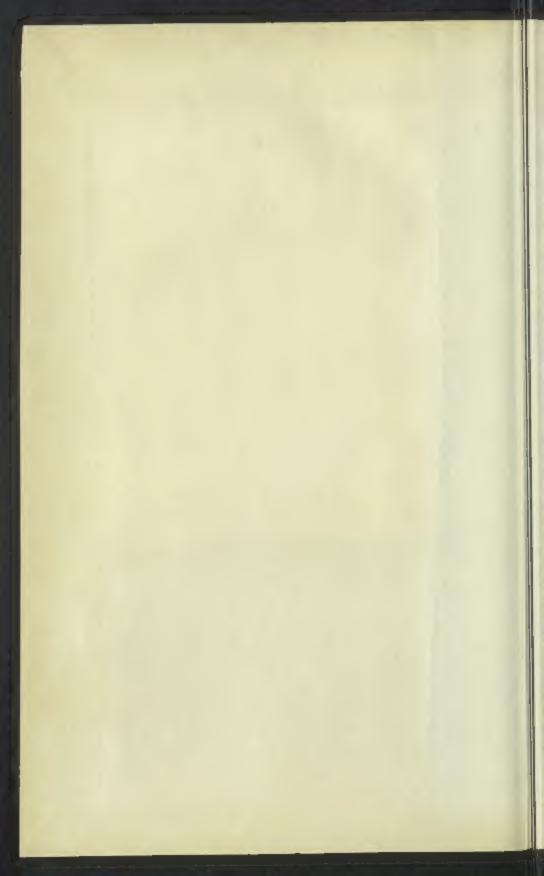
Tumitt townshe

(2)(2)

Tous droits réservés







DATE DUE

- PARIE DOE		
JAFET LIB - JAPR 198		
	1	
	1 1	1.1

قرآئن المعيل ولال: رواية تاريخية في عهد الاميز بشر ويالله معادة المالية المعادة ا

